

أكد أن ما يتم تداوله عن تفاهات مع السعودية هي محاولة للتغطية على فشل العدوان
الصمد: لا مانع من استغلال أي مبادرات تفضي لوقف العدوان بمشاوره القوى الوطنية

صلى

الحسرة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020

5171

2066

MTN

60 ريالاً

16 صفحة

العدد (108)

www.almasirahnews.com

الاثنين 14 مارس 2016م الموافق 5 جماد الثاني 1437هـ

القاعدة تعلن عن قتلها في معارك تعز وتسيطر على مديرية الريدة الشرقية بحضرموت

طيران العُدوان يقصف عدن بعد اشتباكات طاحنة بين فصائل المرتزقة أسفرت عن 17 قتيل

القع: الجنوبيون سينفجرون في وجه الاستعمار، وهادي وباح لا يمكنهما الاستقرار في عدن

تطهير شامل لأطراف مأرب الغربية من المرتزقة وتدمير آليات والاستيلاء على أخرى

القاعدة تعلن عن قتلها في معارك تعز وتسيطر على مديرية الريدة الشرقية بحضرموت
طيران العُدوان يقصف عدن بعد اشتباكات طاحنة بين فصائل المرتزقة أسفرت عن 17 قتيل
القع: الجنوبيون سينفجرون في وجه الاستعمار، وهادي وباح لا يمكنهما الاستقرار في عدن

مقتل 23 مرتزقاً بينهم قائد لواء وإصابة نحو 50 بقصف صاروخي جنوب ذوباب.. واستعادة اللواء 35 ومطار تعز القديم
وتطهير النقاط والمواقع المحيطة ببيير باشا.. وانكسار للمرتزقة في الضباب ومقتل 27 منهم وتدمير دبابة و3 أطقم
كمين الجحلمية يوقع 35 قتيلاً من المرتزقة وينهي محاولة للتقدم في الجبهة الشرقية

الأحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية تستهجن المذابح

حمزة الحوثي: جرائم القتل والسحل تؤكد حقيقة المشروع التدميري للغزاة

جرائم داعش تفضح مشاريع الغزاة





عضو المكتب السياسي لأنصار الله المهندس حمزة الحوثي:

جرائم القتل والسُخْل بتعز تؤكد حقيقة المشروع التدميري الذي يسعى إليه الغزاة في اليمن

الحسمجة - محمد الباشا:

أدان عضو المكتب السياسي لأنصار الله، المهندس حمزة الحوثي، بأشـد العبارات، الجرائم الشنيعة التي شهدتها وما تزال تشهدها المحافظات اليمنية التي غدت ترزح تحت الاحتلال والتي ترافقت مع دخول قوى العدوان، ومنها جرائم السُخْل والقتل والذبح التي جرت في محافظة تعز يوم الجمعة الفائت، وأحدثت صدمة في الشارع اليمني وكل من تابعها في أرجاء العالم. وقال المهندس الحوثي في تصريح خاص لـ «صدى المسيرة»: «إن هذه الجرائم تؤكد، بما لا يدع مجالاً للشك، حقيقة المشروع التدميري الذي يسعى إليه الغزاة والمحتلون في اليمن المتمثل في مشروع الفوضى وتمكين

القاعدة وداعش من المحافظات اليمنية ونشر ثقافة السُخْل والقتل والحرق»، مؤكداً أنها تستهدف تمزيق البلد وإضعافه وتهيئته للسيطرة المباشرة من قبل أعداء الأمة.

وفيما أكد الحوثي أن «هذه الجرائم الوحشية واللاإنسانية بعيدة كل البعد عن مبادئ وقيم وأخلاق ديننا الإسلامي الحنيف وأعراف مجتمعتنا اليمنية بشكل عام وأبناء محافظة تعز الحاملة بشكل خاص وتتناق تماماً مع الفطرة الإنسانية»، جرّم بأن «الشعب اليمني بجيشه



ولجانه الشعبية لن يتهاون مع هؤلاء القتل والمجرمين ولن يهدأ له بال حتى ينالوا جزائهم العادل وتطهير اليمن من شرهم». وحول ما تروّجه دول العدوان التي أطلقت العنان لجرائمها في الـ 26 مارس 2015م، بأنها تسعى إلى إعادة ما تسميها «الشرعية» أوضح عضو المكتب السياسي أن تلك الجرائم «تكشف زيف الادعاءات والشائعات المضلّة التي طامنا تشدق بها الاحتلال ومرزقته والعملاء»، مجدداً تأكيدّه بأن العالم بأسره بات يدرك حقيقة هؤلاء الذين «لا

يمكن أن يكونوا جزءاً من أبناء الشعب اليمني أو أبناء محافظة تعز». وساق الحوثي خُججاً دامغة يعرفها الشعب اليمني وكل المتابعين للفضاعات التي يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي، حيث قال إن من يرتكبون هذه الأعمال الشنيعة يسوق لهم المحتل تحت عناوين براقة ويقدم لهم كامل الدعم والرعاية ويستخدمهم معه جنباً إلى جنب في الميدان لغزو البلد وقتل أبناء الشعب اليمني. وإذ دعا كل أحرار العالم والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية والقوى والأحزاب السياسية لتحمل مسؤوليتهم تجاه العدوان والحصار وارتكاب هذه الجرائم، أدان صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة تجاه العدوان على اليمن الذي يشارف اكتمال العام والحصار وارتكاب مثل هذه الجرائم.

في إطار معركة تحرير المحافظة

تطهير شامل لأطراف مأرب الغربية بعملية شهدت وقوع قتلى وجرحى من المرتزقة وتدمير أليات والاستيلاء على أخرى

الحسمجة - مأرب:

أظهر أبطال الجيش واللجان الشعبية جدية عالية في السير قدماً باتجاه تحرير مأرب التي انطلقت بإعلان صادر عن اللقاء التشاوري الطارئ لمشايخ وأعيان مأرب ودعم شعبي واسع تمثل في مسيرة كبرى خرجت في العاصمة صنعاء تأييداً لمعركة تحرير مأرب بمساندة من أبنائها، ومنذ ذلك الإعلان تقدمت قوات الجيش واللجان الشعبية وسيطرت على مواقع وجبال استراتيجية، آخرها السيطرة على مناطق واسعة غربي مأرب.

وأعلن مصدر عسكري، أمس الأحد، أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تطهير مناطق واسعة بالأطراف الغربية لمحافظة مأرب، موقعين قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة.

وأوضح المصدر أن وحدات الجيش واللجان وأبناء مأرب أنهوا تطهير سلسلة جبال رشاء بالكامل والمطلة على منطقة قروود وكذا قاع الحمدة وجرب ثعل، وصولاً إلى نجد منيف بمناطق نهم والجدة.

ووزع الإعلام الحربي المرافق للجيش



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

أخرى وأسلحة خفيفة ومتوسطة تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من الاستيلاء عليها.

لحظات إصابة عدد من الدبابات والآليات التابعة لمرتزقة العدوان بالقذائف الصاروخية وتدميرها، فيما تظهر أليات

الاحتلال الذين تناثرت جثث قتلاهم في المواقع التي فروا منها. كما أظهرت مشاهد الإعلام الحربي

واللجان الشعبية مشاهد مصورة لسيطرة الجيش واللجان الشعبية على تلك المواقع والجبال وعملية مطاردة فلول مرتزقة

مديرية الريدة الشرقية في محافظة حضرموت تسقط بيد القاعدة

الحسمجة - متابعات:

سقطت مديرية الريدة الشرقية في محافظة حضرموت، يوم أمس الأحد 13 مارس، بيد مسلحي تنظيم «القاعدة»، حيث شوهد انتشار مسلحي التنظيم في مناطق مختلفة من المديرية. وذكر مصدر محلي بمحافظة حضرموت، أن ما يُسمّى تنظيم القاعدة سيطر على المكاتب والمرافق الحكومية، والأمنية في المديرية، وقاموا باستحداث نقاط تفتيش تابعة لهم باتجاه محافظة المهرة شرق البلاد.

الجدير بالذكر أن هذه التنظيمات الإجرامية، تسيطر على مساحات شاسعة من محافظة حضرموت كبرى محافظات اليمن، من بينها مركز المحافظة مدينة المكلا بغطاء وتمويل من تحالف العدوان الذي يؤمن انتشار هذه التنظيمات وسيطرتها على مناطق المحافظة.

مقتل مواطنين برصاص مسلحي القاعدة في نقطة تفتيش في مديرية أحور بمحافظة أبين

الحسمجة - متابعات:

قُتل شخصان، يوم السبت 12 مارس، برصاص مسلحين خلف حاجز تفتيش بمديرية أحور محافظة أبين. وذكرت مصادر إخبارية مقربة من العدوان، أن الشخصين كانا على متن حافلة لنقل الركاب في طريقها من مدينة المكلا بمحافظة حضرموت إلى مدينة عدن عندما أطلق مسلحون في حاجز تفتيش النار على الحافلة.

وأوضح المصدر أن المسلحين أطلقوا النار بعد تجاوز الحافلة لنقطة التفتيش، ما تسبب بمقتل شخصين هما صالح الصومالي وعمار عبدالحافظ. وكان تكفيريون ينتمون لما يسمى القاعدة سيطروا بتسهيلات من تحالف العدوان السعودي الأمريكي يوم 20 من فبراير الماضي على مديرية أحور في محافظة أبين.

الجدير بالذكر أن هذا العمل الإجرامي يأتي ضمن الفوضى الأمنية العارمة التي تشهدها المحافظات الجنوبية في ظل الاحتلال وانتشار الجماعات التكفيرية.

رئيس اللجنة الثورية العليا لقبائل الجوف: النصر خيارنا الأول والأخير، واليمن الحر لن يسلم رقبته لأعدائه كي يتمكنوا منه ومن حريته واستقلاله

الحسمجة - صنعاء:

أشاد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، بالمواقف المشرفة والبطولية والأخلاقية والوطنية لدى أبناء القبائل اليمنية الأصيلة التي عززت من انتصار الإرادة اليمنية في مواجهة الغزاة والمرتزقة. وأوضح الحوثي خلال استقبله يوم أمس الأحد، قبائل بني نوف بالجوف، طبيعة المؤامرة على اليمن واستهدافها للذات اليمنية ومقومات اليمن، التي تمثل خطراً على مشاريع الهيمنة والإرهاب في المنطقة، وليس لأن اليمن يمثل خطراً على أحد، وأن أبناءهم هم أصحاب مشاريع القيم المؤمّنة بالحقوق والتعاضد وشرف المواجهة في الصروب والمعارك دون غدر أو إرهاب أو تمثيل بالجثث وانتهاك حقوق الإنسان، كما أصبح شائعاً في العيب بأمن المنطقة وفي العدوان على اليمن النابع من الثقافة الأمريكية الإمبريالية والصورة النمطية للإسلام بالصيغة الأمريكية القائمة على العنف والإرهاب ونشر الكراهية والرب.

وأكد الحوثي أن النصر قريب، وأن اليمن مقبلة على أن تحقق ما يطمح إليه كل أبنائها الأحرار والشرفاء، وأن اليمن الحر لن يسلم رقبته لأعدائه كي يتمكنوا منه ومن حريته واستقلاله، وأن النصر هو خيارنا الأول والأخير.

انفجار عبوة ناسفة أمام منزل الشيخ المهاجري وتفكيك أخرى في منطقة الحقب بالضالع

الحسمجة - متابعات:

انفجرت عبوة ناسفة، يوم أمس الأحد 13 مارس، زرعتها عناصر تنظيم القاعدة ومرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمام منزل الشيخ محمد صالح المهاجري في منطقة «الحقب» بمديرية مريس في محافظة الضالع.

وذكر مصدر أممي بالمحافظة، أن الانفجار تسبب بخدوش أضرار مادية في منزل الشيخ المهاجر، كما ألحق أضراراً بسيارته.

إلى ذلك، فُككت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية عبوة ناسفة أخرى زرعت في أحد الأحياء السكنية في المنطقة ذاتها.

الجدير بالذكر أن حوادث زراعة العبوات الناسفة التي يقوم بها عناصر «القاعدة» والمرتزقة تهدف لإحداث فوضى أمنية في المنطقة بعد دحرهم منها، إلا أن الأهالي يؤكدون عزمهم على الصمود في وجه العدوان وأدواته.

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 – 736891529
771126033

صدى الحسمجة



مسلحو القاعدة وداعش يعلنون عن قتلهم وتذيعهم فضائيات العدوان

تفاصيل المواجهات في الجهة الغربية من تعز

مقتل 23 مرتزقاً بينهم قائد لواء وإصابة نحو 50 بقصف صاروخي جنوب ذوباب.. واستعادة اللواء 35 ومطار تعز القديم وتطهير النقاط والمواقع المحيطة ببيير باشا.. وانكسار للمرتزقة في الضباب ومقتل 27 منهم وتدمير دبابة و3 أطقم

كمين الجحملية يوقع 35 قتيلاً من المرتزقة وينهي محاولة للتقدم في الجبهة الشرقية

الحسبة - خاص:

أسقط أبسطال الجيش واللجان الشعبية الإنجاز البسيط الذي حققه مرتزقة العُذوان الأمريكي السعودي في مديرية المظفر غرب مدينة تعز، واستعادوا أهم المواقع العسكرية والنقاط والأحياء المجاورة لبيير باشا، فيما لم يبق للمرتزقة من ذلك الإنجاز إلا جرائم السحل والقتل والنهب التي مارسوها بحق المواطنين وتفاخروا بتصوير تلك الجرائم ونشر الصور على مواقعهم وفي مواقع التواصل الاجتماعي.

وارتكب مسلحو القاعدة والقاعدة من مرتزقة العُذوان جرائم سحل وقتل وتمثيل بالجثث واقتحامات متعددة لمنازل المواطنين ونهبها في منطقة بيير باشا الواقعة في مديرية المظفر ولاقت تلك الجرائم رفضاً واسعاً من قبل اليمانيين على المستويين الشعبي والأحزاب والمنظمات وغيرها. وبالغت وسائل الإعلام التابعة للعُذوان في تضخيم الإنجاز الذي حققه مرتزقة العُذوان وعناصر القاعدة وداعش الذين ظهروا بملابسهم السوداء في التقارير التي نقلتها فضائيات العُذوان بينها الجزيرة والعربية، وتمثل ذلك الإنجاز البسيط بالسيطرة على مديرية واحدة في

مدينة تعز (مديرية المظفر) من بين 23 مديرية في المدينة، تقع 19 مديرية منها تحت سيطرة كاملة للجيش واللجان الشعبية وتشهد هدوء متواصل، فيما يتبقى ثلاث مديريات تشهد اشتباكات متواصلة منذ اندلاع العُذوان في مارس 2015.

على وقع تلك الجرائم رتبت قوات الجيش واللجان الشعبية صفوفها من جديد وفي وقت قياسي استطاعت استعادة المواقع العسكرية، بينها اللواء 35 الواقع بالقرب من مطار تعز القديم وعدد من التباب والمناطق في مواجهات شهدت مقتل عشرات المسلحين من الإصلاح والقاعدة ووقوع أعداد منهم في الأسر.

وأوضح مصدر عسكري أن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت بداية من تطويق الأجزاء الغربية لمدينة تعز، وأوقفت تقدم مرتزقة العُذوان من مسلحي الإصلاح والقاعدة، وبدأ ذلك بإيقاف تقدمهم في منطقة الضباب غرب المدينة، حيث وقعت اشتباكات أسفرت عن مقتل 27 مسلحاً وتدمير إحدى دباباتهم وثلاثة أطقم عسكرية.

بعد ذلك وبحسب المصدر استعادت قوات الجيش واللجان الشعبية زمام المبادرة فشنت هجوماً واسعاً تمكنت بموجبه من استعادة

معسكر اللواء 35 الذي شهد اشتباكات مباشرة بداخله سقط فيها عشرات القتلى وعدد من الأسرى في قبضة الجيش واللجان الشعبية. ووزع الإعلام الحربي المرافق للجيش واللجان الشعبية مشاهد لجانب من معركة استعادة المعسكر وعرضت جانباً من قتلى المرتزقة من الإصلاحيين والقاعدة وجانباً من الذين وقعوا في الأسر.

وواصلت قوات الجيش واللجان الشعبية تقدمها انطلاقاً من معسكر اللواء 35 وتمكنت من استعادة مطار تعز القديم الذي لم يشهد اشتباكات طويلة؛ نظراً لانهايار المسلحين بعد سقوط اللواء 35 المجاور والذي يمثل سقوطه من أيديهم سقوطاً طبيعياً للمطار.

وبحسب المصدر استمرت تقدم قوات الجيش واللجان الشعبية، حيث فرضت سيطرتها على عدد من النقاط التي نصبها المسلحون حول منطقة بيير باشا، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم. فيما نقلت كاميرا الإعلام الحربي مجدداً مشاهد لفرار مسلحي الإصلاح والقاعدة وجثث لقتلهم في ذات المنطقة.

في السياق ذاته ومن الناحية العسكرية يكون الجيش واللجان الشعبية قد استعادوا المناطق التي سقطت بيد مرتزقة العُذوان في مديرية بيير

باشا بسيطرتهم على المواقع العسكري والنقاط وتطهير بعض الأحياء المجاورة لمنطقة بيير باشا، والتي بحسب مصادر عسكرية تخضع حالياً لخطة عسكرية تمهيداً لاقتحامها، حيث تأخذ خصوصيتها من انتشار المسلحين في الأحياء السكنية ويتوقع سقوطها في الساعات القادمة بعد أن وصل المرتزقة لحالة انهيار بعد تبذد الجانب الأكبر من انجازهم البسيط.

وأعلن تنظيم القاعدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مقتل 7 من مسلحيه في عملية تقدمهم إلى جانب المرتزقة من حزب الإصلاح، وعاد وأعلن عن مقتل 4 آخرين بينهم «مصور ومراسل شبكة الملاحم» التابع للتنظيم ويعدى أبو إسلام التعزي.

قبل ذلك وتزامناً مع تقدم المرتزقة في الجبهة الغربية للمدينة وفي لحظة نشوة حاولت مجاميع أخرى من المسلحين التقدم في الجبهة الشرقية لمدينة تعز، وفي طريقهم لذلك مروا بجي الجحملية من اتجاه التموين العسكري بمدينة تعز ووقعوا في كمين محكم من صنع الجيش واللجان الشعبية، حيث أكدت المصادر العسكرية مقتل أكثر من 35 مرتزقاً وإصابة العشرات وتدمير عدد من الآليات والأطقم العسكرية، لتنتهي تلك المحاولة ولم تعقبها أية محاولة أخرى.

وتعرض مرتزقة العُذوان لمذبحة الجمعة الماضية بقصف صاروخي أدى لمقتل وإصابة أكثر من 70 مرتزقاً وبين القتلى أحد قادة الألوية. وحول ذلك قال مصدر عسكري إن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية قصفت بكثافة باستخدام «الكانيوشا» تجمعات للمرتزقة جنوبي منطقة ذو باب الساحلية القريبة من باب المندب، مشيراً إلى أن وحدة المعلومات في الجيش واللجان أكدت أن القصف خلف 23 قتيلاً من المرتزقة وأكثر من 50 جريحاً، حيث لقي قائد اللواء «4 حزم» مصرعه في العملية وهو العقيد سالم مبارك.

وفيما كانت وسائل الإعلام التابعة للعُذوان والمساندة له تدعي أن «قوات الشرعية» هي من تتقدم في تعز ظهر مسلحو القاعدة وداعش بملابسهم السوداء والأزياء الأفغانية التي يُعرف بها مسلحو القاعدة على شاشات العربية والجزيرة في تقاريرها عن سير المعارك الأخيرة في تعز.

كما بثت شبكة البي بي سي البريطانية تقريراً ميدانياً زعمت فيه أن ما وصفته «القوات الحكومية» سيطرت على منطقة بيير باشا في تعز إلا أن التقرير ذاته أظهر حديثاً لأحد المسلحين الملتحين والذي قال إن القوات التي تقدمت هي من السلفيين وعناصر حزب الإصلاح.

أكد أن ما يجري في عدن صراع بين القوى الاستعمارية وأن الوضع الأمني متوتر في المنصورة القيادي في الحراك الجنوبي أحمد القنع لـ «صدي المسيرة»: الجنوبيون سينفجرون في وجه الاستعمار، وهادي وباح لا يمكنهما الاستقرار في عدن

الحسبة - خاص:

الكثير من السلاح وأراد البعض أن يتخلص منها بعد انتهاء دورها وقد خرجت عن صمتها الآن. وأوضح أن هناك من يريد أن يظهر إنجازات وواقعاً أمنياً وهو لا يستطيع؛ لأنهم قاموا بتسليح جماعات ليست لهم.

وأكد الناطق الرسمي للحراك الجنوبي أن الجنوبيين لن يرضوا بما يحصل في أرضهم، ولن يرضوا أن يبقوا مسرّين من قبل جماعات خارجية تحكمهم، ولن يرضوا أن يكونوا تحت إمرة الاستعمار الجديد السعودي والإماراتي والتشادي والكلبي.

وأشار إلى أنه ومن خلال تواصلهم وعلاقاتهم بأبناء الجنوب فإن الناس بدأت تضج وتعاني، والمعاناة تولد الانفجار، وسينفجر أبناء عدن في وجه الاستعمار، مؤكداً أن أبناء عدن لا يقفون بما يسمى بـ«الشرعية»، وأن هادي وباح لا يستطيعان أن يستقرا في عدن، وأن الجميع يعرف أنهما في صراع، وكل طرف له دولة استعمارية لتمويله.



الناطق باسم القوات المسلحة ينفي صحة تصريحات نسبت إليه



الحسبة - متابعات:

نفى الناطق الرسمي باسم الجيش اليمني، العميد شرف لقمان، صحة التصريحات المنسوبة إليه بخصوص انسحاب الجيش واللجان الشعبية من تعز. ووقعت وكالة الأنباء الرسمية عن العميد لقمان تأكيداً أنه لم يدل خلال اليومين الماضيين بأيّة تصريحات وأن ما نسب إليه حول الانسحاب غير صحيح. ودعا لقمان وسائل الإعلام إلى توخي المصداقية والحياد الموضوعية وعدم التعامل مع أية تصريحات تنشر باسمه ما لم تكن صادرة عن وكالة الأنباء اليمنية سباً.

وكانت وسائل إعلامية نسبت تصريحات للناطق باسم الجيش تفيد بانسحاب الجيش واللجان من تعز بموجب مبادرة قدمها محافظ المحافظة المعين من قبل اللجنة الثورية العليا، وقامت بنقل تلك التصريحات من صفحة على موقع «فيسبوك» تحمل اسم العميد لقمان.

مقتل 17 مسلحاً في معارك المنصورة

طيران العُذوان يقصف مدينة عدن بعد اشتباكات طاحنة بين فصائل المرتزقة



الحسبة - متابعات:

واصل طيران العُذوان الأمريكي السعودي، لليوم الثاني على التوالي، قصف مدينة المنصورة بمحافظة عدن بعد أعمال فوضى واشتباكات بين فصائل المرتزقة اليوميين الماضيين.

وذكرت وسائل إعلام تابعة للعُذوان أن الأجهزة الأمنية الموالية للفاذ هادي وجهت تحذيراً للمواطنين في المدينة بإخلائها بالتزامن مع قصف الطيران.

وفي ظل الفوضى والانفلات الأمني الذي تشهده مدينة عدن وسائر محافظات الجنوب منذ سيطرة تحالف الغزاة ومرتقتهم عليها، وصل الصراع بين الفصائل والتنظيمات الإجرامية على النفوذ ذروة، حيث أفادت الأنباء من مدينة عدن عن مقتل سبعة عشر مسلحاً في معارك طاحنة اندلعت مساء السبت 12 مارس، وأكدت مصادر إعلامية، أن المعارك اندلعت بين عناصر تكفيرية تنتمي للقاعدة وعناصر أمنية تابعة للغزاة في محيط مربع المنصورة السكني.

وأضافت المصادر أن بعض المسلحين احتموا بعدد من منازل المواطنين وقاموا بإطلاق النار من داخلها، فيما المروحيات كانت تحلق في سماء المنطقة.

وفي سياق متصل، أكدت مصادر مدينة تابعة لوسائل إعلام مقربة من مرتزقة العُذوان، أن طيران العُذوان شنّ غارة جوية استهدفت مبنى المجلس المحلي في المنطقة على خلفية تلك المواجهات والتي سيطر فيها المسلحون التكفيريون على معظم أحياء منطقة المنصورة وتمركزوا بمبنى المجلس المحلي.

وأضافت تلك المصادر أن الغارة أسفرت عن تدمير أجزاء كبيرة من مبنى المجلس المحلي، والتي أعقبها سلسلة انفجارات شديدة تعتقد المصادر أنها لأسلحة وذخائر كانت مخزنة بداخل المبنى.

الجدير بالذكر أن هذه الاشتباكات جاءت بعد مواجهات دامية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين حراسات بوابات قصر المعاشيق ليل الخميس الفائت على خلفية نزاع مالي بين أفراد حراسة المعاشيق.



موظفو قناة المسيرة وصحيفة صدى المسيرة يرسلون قافلة غذائية ضخمة للجيش واللجان الشعبية



وقال الباشا: لقد توّحد صدقُ الكلمة مع صدق الثبات للمجاهدين في الجبهات. كما دعا الباشا ببقية الجبهات إلى دعم جبهة الميدان، جبهة الأرض والمركة جبهة العزة والشرف، مؤكداً أنه من المهم في هذه المرحلة على ببقية الجبهات التفكير في خطوات عملية لرفع الجبهة الميدانية بالمال والرجال والسلاح، إضافة إلى ضرورة إبراز الدور العظيم للمقاتل اليمني بكل الوسائل المتعددة.

العاملون بالقناة والصحيفة أكدوا مواصلة البذل والعطاء؛ لأن المعركة معركة الكرامة والسيادة الوطنية، فאלكل جيش والكل لجان شعبية، مشيرين إلى أن تلك القافلة لا تأتي بما يحققه المؤمنون في جبهات العزة، الدافعون عن الأرض والعرض من الغزاة والمحتلين ومرتكبيهم العملاء، مشددين على ضرورة الوقوف معهم في خندق الوطن مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

أن هذه القافلة تأتي رفاً من جبهة لجهة، لما يمثله الإعلام من جبهة متكاملة، وقد نوه قائد الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي بالجبهة الإعلامية في غير خطاب ومرّة، موضحاً أن موظفي الصحيفة والقناة أسهموا في هذه القافلة بأن استقطعوا جزءاً من رواتبهم وقوت أطفالهم؛ لأنهم يستشعرون أن إكرام الكرام الذين يجدون بأنفسهم وراحتهم في جبهات الشرف، أقل واجب عليهم.

المسيرة - خاص:

قَدّمت قناة المسيرة الفضائية وصحيفة صدى المسيرة ممثّلتين بالعاملين بمكاتبهما، بالإضافة إلى إذاعة المسيرة وموقعها الإلكتروني، قافلة حوّت العديد من المواد الغذائية بأنواعها والمواشي، دعماً ورفداً ومساندة لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مواطن العزة والكرامة، مؤكدين على بذل المزيد من القوافل حتى يتحقّق للوطن الأمن والاستقلال مهما كان الثمن والعطاء.

وأكد المدير التنفيذي لمكتب قناة المسيرة بصنعاء نورالدين الشريف على واحدية الجبهة قائلاً: المعركة واحدة والجبهة واحدة وإن اختلفت الأدوار وتعددت المسميات، ومن هذا المنطلق قرر المجاهدون العاملون في جبهة قناة المسيرة بمكاتبها الثلاثة - مكتب بيروت، مكتب صعدة، مكتب صنعاء - وبقية العاملين في مختلف المحافظات تقديم هذه القافلة لإخوانهم المقاتلين من الجيش واللجان الشعبية.

وأرّيف الشريف إلى أن القافلة مقدّمة من جبهة إلى جبهة وذلك شيء جيد خصوصاً في هذه المرحلة.

من جهته قال محمد علي الباشا - رئيس قسم التصحيح وصحفي في صدى المسيرة: بهذه القافلة تناغم القلم مع البندقية، وأزّار الكيبورد مع الرصاص، وعدسة الكاميرا مع فوهة المدفعية.

وأضاف رئيس قسم التصحيح،

أبناء مديرية السبعين بصنعاء يؤكدون ضرورة التصدي لجرائم الجماعات الإرهابية في محافظة تعز

المسيرة - خاص:

نظّمت عددٌ من المناطق في مديرية السبعين بالعاصمة صنعاء يوم أمس الأحد لقاءات موسعة أعلنت فيها النكير العام وجاهزيتها القتالية والمشاركة في حملة تطهير اليمَن من الغزاة والعملاء.

واستنكر أبناء مديرية السبعين الجرائم الوحشية التي أقدمت عليها الأدوات الرخيصة للغزاة في محافظة تعز من قتل وسحل وذبح ممنهج على غرار ما يقوم به "داعش" في العراق وسوريا.

وأكد اللقاء على ضرورة التصدي لهذه الجرائم ومواجهة مرتكبيها بكل الوسائل الممكنة.

ورفع المشاركون في اللقاءات اللافتات المنذرة والرافضة لجرائم العُدوّان ومرتكزته في اليمَن، كما تم رفع صور عدد من ضحايا جرائم العُدوّان السعودي الأمريكي في حق الشعب اليمني.

وأكد بيان اللقاء الموسّع لأبناء منطقتي حجرين والقرية العليا بمنطقة سناح حدة على ضرورة رص الصفوف وتوحيد الكلمة للوقوف بحزم أمام كلّ من يتهدد البلد من الداخل والخارج، ومواجهة أدوات الرياض وواشنطن القذرة بكل قوة.

وشدد البيان على بذل الغالي والتفيس لتخليص وتطهير اليمَن من مؤامرات الأعداء الذين باعوا الشعب والوطن بخاتلة من المال المدنس.

اتحاد الإعلاميين اليمنيين يدين إغلاق فضائية «فلسطين اليوم»

المسيرة - خاص:

أدان اتحاد الإعلاميين اليمَنيين واستنكر إغلاق قوات الاحتلال الصهيوني مكتب فضائية «فلسطين اليوم» بعد مداممة مقرّ الفضائية في مدينة البيرة في رام الله بالضفة الغربية.

واعتبر الاتحاد في بيان له إغلاق قناة «فلسطين اليوم» جريمة جديدة تُضاف إلى جرائم الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني.

وقال البيان «إن اتحاد الإعلاميين اليمَنيين يتابع بقلق ما تتعرّض له وسائل الإعلام المناهضة للاحتلال من انتهاكات في محاولة للاحتلال الصهيوني لحجب الحقيقة عن العالم لما يواجهه الشعب الفلسطيني من انتهاكات واضطهاد وقتل».

وعبّر الاتحاد عن تضامنه الكامل مع طاقم الفضائية والعاملين فيها؛ كونها من أبرز المنابر الإعلامية التي تعمل دوماً على دعم الأسرى وتعطيهم مساحات واسعة من على شاشاتها. مُشيراً إلى أن الممارسات الصهيونية تأتي في إطار تصعيد قوات الاحتلال ضد الصحفيين ووسائل الإعلام الفلسطينية بعد اندلاع الانتفاضة بداية أكتوبر الماضي، لافتاً إلى أن إغلاق مكتب القناة يعبّر عن مدى إفلاس وعجز قوات الاحتلال الصهيوني أمام المقاومة الفلسطينية المتصاعدة.

أبناء المحابشة بمحافظة حجة يؤكدون تضامنهم مع حزب الله وينددون بجرائم العُدوّان

المسيرة - خاص:

نظّم أبناء مديرية المحابشة عصر السبت الماضي وقفة احتجاجية، استهجنا لجرائم العُدوّان الأمريكي السعودي بحق اليمَنيين ووفاء وعرفانا لسماحة السيد حسن نصر الله والمواقف الشجاعة والحرّة لحزب الله وقيادته ضد العُدوّان على اليمَن.

وأدان أبناء المحابشة قرار تصنيف حزب الله جماعة إرهابية من قبل دول العُدوّان الأمريكي السعودي، معبرين عن اعتزازهم بالمواقف العروبية لحزب الله في الدفاع عن الأئمة ومظلوميتها في وجه قوى الاستكبار العالمي.

كما ندد أبناء المديرية باستمرار جرائم العُدوّان الأمريكي السعودي الغاشم بحق أبناء اليمَن والصمت الدولي إزاء هذه الجرائم.

نساء بني مطر ينظمن وقفة تضامنية مع حزب الله

المسيرة - صنعاء:

استنكرت نساء منطقة الظفير بمديرية بني مطر، ضمّ حزب الله اللبناني لقائمة الإرهاب، وعبّرت النساء في وقفة احتجاجية نظّمت الخميس الماضي عن استيائهن اتجاه القرار الذي تم اتخاذه، واصفات إياه بأنه تكميم وقمع للأصوات الحرة من الشعوب وكل من يدافع عن أرضه وعرضه بشكل يتنافى مع مصالح المعتدين.

ووجهت نساء بني مطر رسالة شكر وامتنان لسماحة السيد حسن نصر الله ولما وقفه الصارمة والعدالة تجاه العُدوّان الكبير الآثم الذي تعرض له الشعب اليمني، مؤكّدت عزمهن على مواصلة الصمود والثبات ومواجهة قوى العُدوّان بكل الوسائل المتاحة.

طيران العُدوّان يواصل قصف مديرتي نهم وأرحب ومحافظة مأرب إستشهاد 5 مواطنين بينهم 3 أطفال وامرأة في قصف على سيارة تابعة لهم في مديرية خولان الطيال بصنعاء

في منطقة قاع الحقل بالمديرية، وخلفت أضراراً بمنازل المواطنين.

وفي محافظة مأرب شنّ طيران العُدوّان الأمريكي السعودي، يوم السبت الفائت، خمس غارات على مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

واستهدف طيران العُدوّان جبل هيلان والخط العام ومنطقة الحقل بمديرية صرواح، ما أدّى إلى أضرارٍ بالغة في الطريق العام والمصالح العامة والخاصة.

وفي محافظة الجوف استهدف الطيران بسلسلة غارات مديرية المتون واستهدف منطقة سدبا بمديرية الزاهر، كما شنّ غارة على شبكة الاتصالات في مديرية الوهط بمحافظة حج .

وواصل طيران العُدوّان الأمريكي السعودي شنّ غاراته على مديرية نهم بمحافظة صنعاء، مستهدفاً بسلسلة غارات مناطق مسورة والغرضه وبران.

وقالت مصادر محلية إن طيران العُدوّان دمر منزلي الشهيد أحمد أبو علهان والشيخ أحمد أحمد ربيد، وأن القصف تسبب في تضرر عدد من المنازل.

وفي مديرية أرحب شنّ طيران العُدوّان الأمريكي السعودي، يوم السبت الماضي، ثلاث غارات، مستهدفاً جبل الصمغ، ما أدّى إلى إحداث أضرارٍ بمراعي الأغنام.

وعاوّد طيران العُدوّان الأمريكي السعودي شنّ غاراته على مديرية ضروران أنس بمحافظة ذمار، مستهدفاً بثلاث غارات فجر السبت مزارع المواطنين

المسيرة - خاص:

استشهد خمسة مواطنين، بينهم ثلاثة أطفال وامرأة، في غارة شنها طيران العُدوّان الأمريكي السعودي على سيارة تابعة لهم في مديرية خولان الطيال محافظة صنعاء.

واستهدف الطيران السيارة وهي في الطريق العام، ما أدّى إلى استشهاده زوجة المواطن علي علي سنّد وأطفاله الثلاثة وأحد أقاربه.

وشنّ طيران العُدوّان الأمريكي السعودي، الجمعة الماضية، غارتين على منطقة العرقوب بمديرية خولان الطيال، ما أدّى إلى إحداث أضرار بالغة بالطريق.

طيران العُدوّان يقصف عزلة عبيدة بمنطقة يريم إب سلسلة غارات لطيران العُدوّان على تبة سوفتيل بتعز وأضرار في مستشفى الحوبان والفنادق المجاورة

العُدوّان استهدف في وقت سابق بعدة غارات منطقة الجند التي يقف فيها جامع الجند التاريخي، كما استهدفت مناطق متفرقة بمديرية المسراخ، ما أسفر عن تضرر منازل وممتلكات خاصة وعامة.

وشنّ طيران العُدوّان السعودي

الأمريكي اليوم غارتين على قرية تلة عزلة عبيدة بمديرية يريم محافظة إب.

وأوضح مصدر أمني بالمحافظة أن طيران تحالف العُدوّان استهدف بغارتين قرية تلة، ما تسبب في تضرر منازل المواطنين.

العُدوّان استهدف بغارة تبة سوفتيل المجاورة لمستشفى اليمَن الدولي بشارع الحوبان أسفرت عن أضرارٍ في المستشفى والفندق المجاور وتضرر عدد من المنازل المجاورة وتهشم النوافذ وتكسرها.

وأشار المصدر إلى أن طيران

المسيرة - خاص:

عاوّد طيران العُدوّان السعودي الأمريكي، يوم أمس الأحد، شنّ غاراته على المناطق الشرقية لمدينة تعز، ما أسفر عن تضرر عدد من المنازل.

وأوضح مصدر محلي أن طيران



أكد أن ما يتم تداوله عن تفاهات مع السعودية هي محاولة للتغطية على فشل العدوان الصماد: لا مانع من استغلال أي مبادرات تفضي لوقف العدوان بمشاوره القوى الوطنية

الحسبة - خاص:

أكد رئيس المجلس السياسي لأنصارالله صالح الصماد أن ما يتم تداوله في بعض وسائل إعلام العدوان عن تفاهات وحوار مع السعودية تأتي في سياق التغطية على فشل العدوان في تركيع الشعب اليمني ويهدف إلى تهينة الرأي العام لديهم لتقبل أي تفاهات قد تفضي إلى وقف العدوان دون أن يحقق أهدافه كما تهدف إلى تخدير الرأي العام وتخدير الشعب اليمني لتصعيد خطير في مكان ما كما عهدنا في حالات سابقة.

وقال الصماد في توضيحات نشرها على صفحته في الفيس بوك : لإيضاح الصورة لشعبنا اليمني حتى لا يتم تزييف الحقائق فما حصل في الأيام الماضية في الحدود هو لقاء أوي تم فيه تسليم أحد الأسرى السعوديين كحالة إنسانية نظراً لوضعه الصحي مقابل تسليم عدد من الأسرى من الجيش واللجان الشعبية ولقاء كهذا يحصل في الحروب ولن يتأتى التسليم إلا ببقاء مع الطرف الآخر وتهدة الوضع في الحدود لتهيئة أرضية مناسبة للقاء. وأضاف: لا مانع أن تستغل مثل هذه المبادرات لإيجاد قناة تواصل مع الطرف الآخر للاستماع لوجهات النظر والتفاهم لإيجاد آليات قد تفضي إلى حوار بعزة وكرامة يتم نقلها للقوى الوطنية للتشاور حولها لما فيه مصلحة البلاد كون وقف العدوان مطلب للجميع.

وأشار رئيس المجلس السياسي لأنصارالله إلى تفاهات أولية مبدئية تم خلالها التفاهم على خطوات تدريجية قد تفضي إلى وقف العدوان في حال كانت هناك نوايا صادقة لدى دول العدوان.

جاء ذلك في توضيحات نشرها على صفحته بالفيسبوك وهذا نصها بالكامل:

أيام قلائل تفصلنا عن اكتمال العام الأول على العدوان السعودي الأمريكي الغاشم الذي فتك بكل شيء في هذا الشعب وارتكب بحق أبنائه أبشع الجرائم وفرض حصاراً بحرياً وبرياً وجوياً لمنع أبسط مقومات الحياة من الوصول إلى الشعب اليمني معتقداً أنه بذلك سيصل بالشعب اليمني إلى الركوع والخنوع والاستسلام وفرض هيمنته عليه.

وفي مقابل هذا العدوان والتآمر والتواطؤ الدولي المخزي واجه اليمنيون كل هذا بصمود وصبر قل نظيره على مر العصور، وتسابق أبناء الشعب لبذل أغلى ما لديهم فبذلوا أموالهم وأرواحهم وفلذات أكبادهم رجالاً ونساءً في سبيل الدفاع عن كرامتهم وعزتهم واستقلالهم.

صبر أبناء الشعب اليمني على ارتفاع الأسعار نتيجة الحصار وانعدام المشتقات النفطية والكساء والدواء والكهرباء، والكساد التجاري تنقصهم أبسط مقومات الحياة. بهذا الصمود وهذا الصبر والبذل والعطاء والتضحية استطاع شعبنا أن يقهر المتآمرين الذين حاولوا أن يجعلوه ساحة للفوضى والقتل والذبح كما فعلوا ذلك في جزء غالي من وطننا في المحافظات الجنوبية وأجزاء من محافظة تعز فجعلوها ساحة للقتل والذبح والفوضى والامتهان وأرادوا أن يعمموا ذلك النموذج السيء على بقية تراب الوطن إلا أنهم فشلوا رغم وقوف العالم بأسره معهم وامتلاكهم أفتك الأسلحة وأحدثها التي لا تقارن مع إمكانيات شعبنا إلا أنها تهاوت وتلاشت أمام عظمة وصمود شعبنا وقوته وصبره.

لأجل هذا الشعب العظيم الذي نعرف حجم

المعاناة التي يكتهما الملايين من أبنائه أنفة وشموخاً طرفنا كل الأبواب وبذلنا منتهى التفاهات وأسقطنا كل الذرائع الواهية التي اختلقها العدوان لشرعنة الاستمرار في عدوانه وأرسلنا الوفود تلو الوفود إلى كثير من دول العالم لشرح مظلومية الشعب اليمني وبشاعة العدوان وضارته ولم نترك عذراً أو ذريعة رغم عدم أحقيتها إلا بدناها، كل هذا لأجل شعبنا الذي نحننجله لاجلاً لصموده ونتألم لمعاناته.

لكن كل ذلك الجهد لم يثمر فالمال السعودي قد فعل فعلته والمصالح الدولية قد غلبت على القيم والإنسانية وحتى تلك القوى الإقليمية والدولية التي كان يؤمل أن تدفع عن الشعب اليمني رغم إيجابيته موافقها إلا أنها لم ترقى إلى مستوى وقف العدوان ورفع المعاناة عن الشعب اليمني وكان كل طرف لديه مصلحة في استمرار العدوان على اليمن.

كل ما لمسناه هو إصرار على مسح الشعب اليمني من الخارطة واستبداله بشعب مرتزق عميل.

وأمام هذا التكالب العالمي والتخاذل الدولي وتكالب أسوأ وأشر أهل الأرض على الشعب اليمني ازداد شعبنا ثقة بالله وبقيناً بعدالة قضيته وضرورة تعزيز الصمود ومواجهة التحدي حتى الانتصار ودفع الشر عن بلدنا والحفاظ على سيادته وكرامة أبنائه.

ومع ذلك لن ندير ظهورنا لأي تفاهات أو مبادرات قد تفضي إلى وقف العدوان ورفع المعاناة عن الشعب اليمني من أي طرف كان ونحن على يقين أن العدوان قد وصل إلى مرحلة من اليأس والفشل والهزيمة، وإذا كان سيرمي بتلك الأكاذيب والذرائع والمبررات التي حاول أن يشرعن بها لعدوانه فلا مانع من التفاهم معه لوقف العدوان ورفع الحصار فلعل وعسى أن

تفضي أي تفاهات لوقف العدوان وهذا مطلب جميع أبناء الشعب اليمني وكل القوى الوطنية فالشعب اليمني يستحق أن نبذل أقصى الجهود لرفع المعاناة عن الملايين من الشعب الذين يفترون الأرض ويقتاتون ما تيسر من الطعام والكثير منهم فقدوا من يعولهم وهؤلاء العظماء هم غالبية الشعب الذين يجب أن نسعى لرفع المعاناة عنهم التي لا يدركها الكثير ممن يقفون بكروشههم خلف الشاشات فمأكلهم في مأمن ومسكنهم لم يمسسه سوء ولم يفقدوا أباً من أحبابهم حرص العدوان على بقائهم لتنفيذ مخططة القذر تحت عناوين متعددة فنسمعهم يتحدثون عن الوطنية والحرص على السيادة وكان عاماً كاملاً لم يكن كافياً لتسقط كل الشعارات الزائفة وتسقط فيها الكثير من الأثقة وقد رأينا من كانوا يدعون الوطنية ويحاربون التدخل الخارجي المزعوم قد جاءوا يتلحفون أعلام العدوان ممتطين بظهور أليات العدوان يقفون جنباً إلى جنب مع المعتدي ضد أبناء شعبه.

لذلك نؤكد أن ما يتم تداوله في بعض وسائل العدوان ويروج له الكثير من ناشطيهم عن تفاهات وحوار مع السعودية تأتي في سياق التغطية على فشل العدوان في تركيع الشعب اليمني ويهدف إلى تهينة الرأي العام لديهم لتقبل أي تفاهات قد تفضي إلى وقف العدوان دون أن يحقق أهدافه كما تهدف إلى تخدير الرأي العام وتخدير الشعب اليمني لتصعيد خطير في مكان ما كما عهدنا في حالات سابقة. ولإيضاح الصورة لشعبنا اليمني حتى لا يتم تزييف الحقائق فما حصل في الأيام الماضية في الحدود هو لقاء أوي تم فيه تسليم أحد الأسرى السعوديين كحالة إنسانية نظراً لوضعه الصحي مقابل تسليم عدد من الأسرى من

تدخل في حروب بالمنطقة كما يريد (الحلفاء الجانحون) عندما يقول متحدثاً عن بلاده إنها: «ولن تتدخل عسكرياً في المنطقة التي لم تعد تصدر النفط فقط، وإنما الإرهاب أيضاً» وأضاف أن بلاده ستستسحب منها وتركز على آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية حيث المستقبل.

أوباما أفصح في المقابلة عن كثير من الأمور التي تربط بلاده بالمنطقة والدول الحليفة، واسترسل في ذلك وقد تكرر ذلك في الشهور الأخيرة في أكثر من مقابلة حتى أنه أراد أن يؤكد على تفرد السعودية بنشر الإرهاب وقال ذلك صراحة لرئيس وزراء استراليا: إن من نفذوا هجمات 11 سبتمبر ليسوا إيرانيين. تأتي أهمية ما قاله الرئيس الأمريكي من إفصاحه بتخلي البيت الأبيض عن حلفائه الخليجين وعلى رأسهم النظام السعودي الذي رفض أن يصفه بـ«الصديق» وتخليه عن المنطقة التي باتت تصدر الإرهاب إلى جانب النفط الذي لم يعد مهماً لأمريكا بعد ظهور النفط الصخري الذي يجعل أمريكا أكبر مصدر للنفط.

إجمالاً يرى الكثير من المراقبين أن أمريكا في طريقها لترك النظام السعودي والأنظمة الخليجية وحيدتين في المنطقة بعد أن كان البيت الأبيض مصدر الحماية والدعم لتلك الأنظمة كما يزعم أن أمريكا ستترك السعودية والخليج أمام تطورات المنطقة والتي ستؤدي حتماً لاشتعال الأوضاع ووقتها ستعود أمريكا لتوقع على مشروع التقسيم ووقتها سيعرف النظام السعودي أنه وقع في فخ تحدث عنه الجميع ولكن في الوقت الضائع.



الذي يصفه الإعلام الغربي (بالرجل الخرف) ونجله الموصوف (بالطائش والمتعجرف) والذين بعدهم شهدت المملكة نظاماً مندفعاً مختلفاً عن سياسة الملوك الذين سبقوهم إلى العرش.

ويقلب الرئيس الأمريكي الطاولة على السعوديين وعكس ما يقال بأن أمريكا دفعت السعودية للغرق في ملفات المنطقة واليمن خصوصاً بالحرب المباشرة يقول أوباما إن السعودية ودول أخرى هي التي تدفع واشنطن إلى الحروب عندما قال: «هناك دول جانحة من حلفاء أمريكا بمحاولة جر بلاده إلى حروب طائفية طاحنة لا مصلحة لها فيها، وادك أن بلاده لن تنجر إلى هذه الحروب».

وتأكيداً لارتباط واشنطن بالمنطقة لما تملكه من ثروات وانتهاء الحاجة إليها سيجعل البيت الأبيض يتخل عن حاجته لحلفائه وبينهم النظام السعودي ولن يبقى لأمريكا ما تفعله بالمنطقة سوى التقسيم بما يخدم إسرائيل عندما قال في المقابلة ذاتها، موضحاً السبب الذي لن يجعل بلاده

أوباما يرفض وصف آل سعود بالأصدقاء ويتهمهم بتصدير الإرهاب

أمريكا في طريقها للتخلي عن آل سعود والنظم الخليجية وتركهم للمجهول

الحسبة - إبراهيم السراجي:

كان وما يزال ثابتاً في الوعي أن المخطط الأمريكي لتقسيم المنطقة في إطار (الشرق الأوسط الجديد) الذي يسعى إلى إعادة تشكيل المنطقة على أسس طائفية وعرقية يشمل السعودية، وكان ذلك معروفاً لدى الكثير، فيما يبدو أن النظام السعودي هو الوحيد الذي لم يدرك ذلك رغم أنه معني بالامر إلا أنه ظن أن تحالفه المصري مع الولايات المتحدة سيجعل منه استثناء.

ولم يضع النظام السعودي في حسبانته أن ارتباطه بواشنطن محكوم بمصالح أمريكا في المنطقة وإذا انتهت تلك المصلحة تنتهي الحاجة إلى السعودية، وهو ما ظهر جلياً في إجابات الرئيس الأمريكي براك أوباما في اللقاء الذي أجرته معه مجلة «ذي اتلانتيك» الأمريكية الخميس الماضي، وضمن ما قاله إن أمريكا يجب أن تركّز في المرحلة القادمة على القارة الآسيوية؛ باعتبارها الوجهة الأنسب لواشنطن، ولكن أبرز ما قاله يتعلق بالاتهامات التي وجهها للنظام السعودي، وأعطت إشارة إلى أن واشنطن في طريقها للتخلي عن آل سعود.

وقبل تناول ما قاله الرئيس الأمريكي في المقابلة قد يسأل البعض: لماذا تتمسك واشنطن بمشروع الشرق الأوسط الجديد إذا كانت ستغتر وجهتها وتدير ظهرها للمنطقة؟ وهنا يجب التنويه إلى أنه وإذا انتهت مصالح أمريكا الاقتصادية في المنطقة يبقى لديها الكيان الإسرائيلي وضمان مستقبله في المنطقة والذي لا يتحقق إلا بتقسيمها ضمن الشرق الأوسط الجديد.

وبالعودة للمقابلة التي أجراها توماس

فريدمان مع أوباما ونشرت في 83 صفحة اتهم فيها الرئيس الأمريكي المملكة السعودية بنشر التطرف، وحدد ذلك بنشر الوهابية عندما شرح كيف تحولت أندونيسيا من دولة مسلمة متسامحة إلى دولة أكثر تطرفاً، وشرح سبب ذلك بالقول: «لأن السعودية وغيرها من الدول الخليجية ترسل الأموال وعدداً كبيراً من الأئمة والمدرسين (الإسلاميين) إلى البلد». وأضاف: «في عام 1990، مؤلت السعودية المدارس الوهابية بشكل كبير، وأقامت دورات لتدريس الرؤية المتطرفة للإسلام، والمفضلة لدى العائلة المالكة».

ويبدو أن أوباما الذي يقضي شهوره الأخيرة في البيت الأبيض يريد أن يحدد للإدارة القادمة بعض النقاط للتعامل معها وخاصة إدارة الظهر للشرق الأوسط مع التأكيد على تطرف النظام السعودي، ويبدو أن ما دفعه لذلك هو تزايد الضغوط من قبل المنظمات التي قالت أكثر من مرة إن علاقة واشنطن مع السعودية تمثل نوعاً من العار؛ نظراً للقمع الذي يمارسه النظام السعودي ودكتاتوريته وما يتعلق بحقوق الإنسان التي تتناقى مع (المبادئ الأمريكية) وقد تضاعفت تلك الضغوط مع الدعم الذي تقدمه واشنطن للنظام السعودي عسكرياً ولوجيستيّاً وسياسياً في عُدوانه على اليمن.

وما يثير الانتباه أنه وفيما تعد السعودية حليفاً رئيسياً لأمريكا ولم يتغير ذلك مطلقاً بتعاقب الرؤساء في البيت الأبيض، ولكن أوباما في هذه المقابلة يرفض اعتبار السعودية دولة صديقة بشكل واضح عندما أجاب على سؤال يقول: «أليس السعوديون أصدقاءكم؟» فيجيب بالقول: «الامر معقد».



للعالم

إستهداف الزراعة.. سبب كبير!!

تعرض القطاع الزراعي خلال الفترة الماضية من عُمر العُدُوَان والحصار لهجمة عُدُوَانِيَّة شرسة من قبل العُدُوَان السَّعُودِي الأمريكي، فمزارعُ قُصِفَتْ وأُسْـوِّقَ اسْتَهْدَفَتْ ومراكزُ تجميع خَاصَّة بالمنتجات الزراعية دمرت، ولكن للعُدُوَان السَّعُودِي على مختلف القطاعات الانتاجية في بلادنا دلالة هامة وهدف هام، فعلاقة الإنسان اليماني بالأرض والزراعة في مختلف المحافظات علاقة وطيدة والزراعة في اليمَن ليست قطاعاً اقتصادياً فقط ولكنها أسلوب حياة لها وظائف اقتصادية واجتماعية وبيئية، كما أن القطاع الزراعي يعد القطاع الإنتاجي الأول بين مختلف القطاعات الاقتصادية، حيث يساهم بحوالي 17.6% من إجمالي الناتج المحلي كأَكْبَر قطاعات الاقتصاد القومي وإذا أضيف إليه مساهمة القطاعات الاقتصادية الأخرى من خلال الأنشطة المرتبطة بالقطاع الزراعي (نقل، تجاره، تصنيع... إلخ) ستزداد أهمية هذا القطاع.

كما يرتبط ار 73.5% من السكان بالقطاع الزراعي لمعيشتهم في الريف سواء أكانوا يعملون في الزراعة بشكل مباشر أو يعملون في الخدمات والحرف والصناعات التي تُخْدَم سكان الريف والحضر على حد سواء ويعد القطاع الزراعي من أكْبَر القطاعات التشغيلية، حيث يعمل فيه أكْثَر من نصف قوة العمل في البلاد ووفق البيانات الرسمية فإن 54% من القوى العاملة تعمل في القطاع الزراعي؛ لذلك يعمل على تخفيض نسبة الفقر والعوز الريفي، يضاف إلى أنه عامل استقرار نسبي للسكان وعامل مُجَدِّ للهجرة الداخلية وعامل تقليص لمعدلات المشاكل الاجتماعية والاقتصادية (جريمة، انحراف، استغلال قدرات وطاقات خلقة)، حيث يوفر لجزء كبير من احتياجات السكان الغذائية. ويرى خبراء البيئة أن القطاع الزراعي المسئول عن المحافظة على البيئة وخلق التوازن البيئي وزيادة المساحة الخضراء وحماية، استغلال وصيانة موارد طبيعية التي يمكن أن تتدهور وتهدد وتزيد من رقعة مساحة الجفاف والتصحر وفقدان عناصر الخصوبة في التربة.

ولهذا يدرئ العدو السعودي أن استهداف القطاع الزراعي بشكل مباشر أو غير مباشر جزء من حرب اقتصادية غير أخلاقية ترمي إلى ضرب جزء كبير وهام من الصادرات اليمانية غير النفطية، افكار المجتمعات المعتمدة على القطاع الزراعي في سبل عيشها والعمل على رفع معدلات الفقر في المجتمعات الريفية، وعلى الرغم الأضرار الفادحة التي تكبدها هذا القطاع التنموي الهام، إلا أن الأرقام النهائية لتلك الأضرار التي لحقت بمختلف مكونات القطاع الانتاجية النباتية أو الحيوانية لاستمرار العُدُوَان والحصار من جانب ولاارتفاع الأضرار وتوسع نطاقها في أكْثَر من محافظة يمنية، فبعض المحافظات التي لم يستهدف فيها القطاع الزراعي بصورة مباشرة، بل تكبّد أضراراً غير مباشرة؛ نتيجة الحصار وانعدام المشتقات النفطية ووقف عملية تصدير المنتجات الزراعية التي كانت تسوق إلى أسواق عدد من الدول العربية ومنها السعودية التي كانت تعتمد على ما نسبته 75% من احتياجات من الخضار والفاكهة على اليمَن.

أسعار صرف العملات

أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني في السوق المحلي

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُمانِي	558.21	558.1

تراجع حاد للميسورين من 54.7% إلى 12% العام المنصرم

العُدُوَان والحصار ينهك الطبقة الوسطى اقتصادياً ويوسع دائرة الفقراء والمعدمين



مجموعة السلع والخدمات الغذائية وغير الغذائية انخفاض الأهمية النسبية للسلع غير الغذائية وارتفاع الأهمية النسبية للسلع الغذائية؛ لأن المجتمع يخشى أن يحدق به الجوع ولم يعد قادراً على شراء السلع غير الغذائية باستثناء وسائل الوقود والطاقة الشمسية فقط.

محددات الدخل

ووفق نتائج الدراسة فقد تبين محدّدات الدخل بحسب مصادر الدخل المختلفة أن نسبة الأجور والمرتبات تمثل أكْبَر نسبة من إجمالي الدخل حيث ينتشر أفرادها بين المجتمع ويحصلون على دخل مرتفع نتيجة أعمالهم والتي تبلغ 43%، وجاء المصدر الثاني للدخل من عائد أنشطة الأعمال الخاصة وإنتاج الأسر 31% ليظهر مدى مساهمة القطاع الخاص كأحد القطاعات الأكثر أهمية في دخل الأسر اليمانية وبحسب معيار الإنفاق الاستهلاكي ومستوى الرفاهية حسب نتائج مسح ميزانية الأسرة 2006م وهي النتائج التي كشفت أن نسبة الأسر في الطبقة المتوسطة تمثل حوالي 54.3% من إجمالي عدد الأسر في الجمهورية وتبلغ نسبة إنفاقها 41.72% من إجمالي الإنفاق. وأشارت الدراسة إلى أن ارتفاع التوزيع العددي والنسبي للأسر حسب الإنفاق والاستهلاك مع نظيرها من الدخل، وهو ما يفسر اتساع الطبقة المتوسطة في اليمَن حسب فئات الإنفاق نتيجة الانحراف بين الإنفاق والدخل، كما بين أهمية الطبقة المتوسطة نظراً لنمط معيشتهم وإنفاقهم الذي يشكّل طلباً قوياً على السلع والخدمات في الاقتصاد.

الطبقة المتوسطة في القطاعين العام والخاص لم يكن نتيجة السياسات الاقتصادية في البلد، وإنما لأسباب الارتفاع المتصاعد في أسعار الوقود وانعكاس ذلك في ارتفاع تكلفة المواصلات خلال العامين الماضيين وأيضاً في الربط بين الارتفاع المتصاعد وأسعار السلع والخدمات، ما نجم عن ذلك تدني مستويات الدخل التي يسبّرون بها متطلبات حياتهم اليومية المتحررة الثمن والقيمة أيضاً، ولذلك كانت النتيجة النهائية هي ارتفاع ملحوظ ومتصاعد في تكاليف مستوى المعيشة منذ العام 2011م حتى نهاية العام الماضي.

انخفاض معدل الدخل

وفيما تتميز الطبقة الوسطى في ارتفاع معدلات دخلها نتيجة الأعمال التي تقوم بها والنشاطات التي تمارسها كانت في القطاعين العام أو الخاص فإن الدراسة ووفق معيار الدخل أفادت أن حجم الطبقة المتوسطة في الجمهورية اليمانية كان يمثل حوالي 48.34% من إجمالي عدد الأسر في الجمهورية منها 28.8% في الحضر وحوالي 71.2% في الريف فيما هم الآن بين 8-12% فقط بعد أن تفاقمت مشاكل الدخل وأصبحوا يحصلون على أقل من 39% من دخلهم سابقاً.

انخفاض الطبقة الوسطى

وحسب معيار الإنفاق الذي اتخذته الدراسة فقد كشفت النتائج عن انخفاض حجم الطبقة المتوسطة من 61.7% عام 2001م إلى 54.7% عام 2010م، فيما قدرت في 2015م بـ12% فقط، وأظهرت مقارنة الأهمية النسبية للإنفاق على

غالباً ما يقبل على شرائها الميسورون، ووفق وزارة التخطيط والتنمية، فإن الحصار والعُدُوَان تسبب بارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى 35%.

مضاعفات الحصار والعُدُوَان

تلك التداعيات الكارثية للحصار والعُدُوَان على كافة المستويات لم تسبب بارتفاع معدلات الفقر إلى 60% ومضاعفة معاناة الفقراء والمعدمين وحرمان 5,7 مليون فقير ومُعْدَم من الحصول على الإعانات المالية الاجتماعية، بل نجّم عنها انكماش الطبقة الوسطى التي تُعد الركيزة الأساسية للتنمية في أي بلد، حيث تأكلت الطبقة الوسطى بشقيها المستقرة أو التي تقع فوق خط الفقر «الميسورين» وانضمت إلى الطبقات الفقيرة والكادحة، وهو ما أدّى إلى تراجع معدلات الاستهلاك العام وخُصُوصاً للمواد الكمالية نتيجة تراجع القوة الثرائية لتلك الفئات الاجتماعية جراء توقف أو فقدان أعضائها، ما أثر بشكل كبير على الأداء الاقتصادي للقطاعات المختلفة التي غالباً ما تتأثر سلباً أو إيجاباً بارتفاع أو انخفاض الدخل العام للمجتمع المتأثر أصلاً بالوضع العام التي تعيشها البلد.

دراسة حديثة أعدها الباحث الاقتصادي إسمايل هاشم لمعرفة وضع الطبقة الوسطى في اليمَن أكدت أن تراجع الطبقة المتوسطة في اليمَن مؤخراً يعود لسببين، الأول ارتفاع أسعار السلع والخدمات منذ العام 2011م وتدني قيمة أجور العمل وفقدانه في العام 2015م جراء الوضع السياسي والحروب والعُدُوَان الخارجي والصراع على السلطة. وأشارت إلى أن التدهور الذي طرأ على حجم

الحسمرة - رشيد الحداد:

على مدى الفترة الماضية من العُدُوَان اتسع نطاق الفقر وتضاعفت معدلات البطالة إلى أعلى المستويات؛ بسبب فقدان مئات الآلاف من العمال لأعمالهم وتوقف وتراجع نشاطات قطاعات اقتصادية واسعة وإن كانت من النتائج الظاهرة تردي الأوضاع المعيشية والإنسانية في أوساط شرائح واسعة من المجتمع إلا أن التغيير الكبير الناتج عن العُدُوَان والحصار أنهك الطبقة الوسطى اقتصادياً في المجتمع إلى أدنى المستويات وهو ما يُعدّ تحدياً مستقبلياً لليمَن وأمنه واستقراره وتنميته.

فيما كان من المتوقع أن تحقق اليمَن ولو جزءاً يسيراً من «الأهداف الإنمائية للألفية» العام 2015م، أقدم العدو السعودي على تدمير البنية التحتية الخدمة والاقتصادية ليقضي على كل مقومات البلاد التنموية بشكل شبه كلي فأفقر حقدّه الأسود على التنمية بكل مكوناتها، متسبباً بتراجع وانهدار الخدمات الأساسية التي كان يحصل عليها المواطن كحق من حقوق المواطنة من مياه وكهرباء وتعليم وصحة وإنهيار، وهو ما تسبّب بارتفاع معدلات الإنفاق المعيشي لدى المجتمع وتراجع الحركة التجارية والصناعية والاستثمارية في البلد وتراجع النمو الاقتصادي إلى 34% بالسالب في قطاعات الزراعة والصناعة والكهرباء والنفط والغاز.

ارتفاع الإنفاق على الخدمات

وبسبب الحصار والعُدُوَان ارتفعت نفقات الأسرة اليمانية للحصول على الخدمات الرئيسية إلى أعلى المستويات فبسبب الحصار ارتفعت أسعار الدواء إلى أكْثَر من 100% خُصُوصاً الأدوية التي تستهلك بصورة يومية من قبل حاملي الأمراض المستعصية والذين لا يمكن العيش بدونها.

كما ارتفع مستوى الإنفاق العام على الإضاءة إلى أعلى المستويات؛ بسبب توقف خدمات الكهرباء التي تعرضت للاعتداء المنهجي، وبلغ إجمالي الاعتداءات التي طالت خطوط وأبراج كهرباء مأرب الغازية 265 اعتداء في خطوط نقل الطاقة الكهربائية وتدمير 3 أبراج تدميراً كلياً؛ وبسبب انعدام الكهرباء أجبر المواطنين إلى البحث عن حلول بديلة مؤقتة استنزفت مئات الملايين من الدولارات، كما ارتفعت معدلات الإنفاق الإجمالي في المجالات الأخرى لذات السبب، فالمشتقات النفطية ارتفعت إلى أعلى المستويات ليرتفع معها أجور النقل العام إلى الضعف، كما أدّى ارتفاع اجور النقل التجاري إلى ارتفاع أسعار السلع والمنتجات التي لها علاقة مباشرة بالاستهلاك اليومي للمواطنين في مختلف المحافظات، وفيما لا تزال معظم السلع الغذائية الأساسية للعيش كالقمح والدقيق عند الحدود المقبولة ولم يطرأ على أسعارها تغيير سلبي كبير إلا أن موجة غلاء رُصدت في الأسواق شملت المواد الكمالية التي

القاعدة تعاود السيطرة على إدارة

عدن لتموين البواخر في التواهي

الحسمرة - خاص:

إنعكاساً لغياب الدولة ومؤسساتها وحضور التيار المسلحة المتطرفة في محافظة عدن جنوب البلاد اقتحم مسلحون يعتقد بانتمائهم لتنظيم القاعدة مبنى إدارة عدن لتموين البواخر في مديرية التواهي، بمحافظة عدن التابع لشركة مصافي عدن وفي أول رد فعل أدانت شركة مصافي عدن قيام مجاميع مسلحة باقتحام إدارة عدن لتموين البواخر في مديرية التواهي التابعة لها، وكان مسلحون اقتحموا الأربغاء الماضي، مبنى إدارة عدن لتموين البواخر في مديرية التواهي، بمحافظة عدن.

وقالت الشركة في بيانها إن المسلحين الذين ينتمون للقاعدة إر اقتحامهم للمبنى قاموا بطرد جميع العاملين والموظفين في المبنى تحت تهديد السلاح، إضافة إلى وضع حراسات على المبنى ومنع أي شخص من الدخول أو الاقتراب. وأوضح بيان مصافي عدن، أنه في الساعة الثالثة من ظهر الأربعاء قامت مجاميع مسلحة باقتحام مبنى الإدارة بالقوة وطرد العاملين منه وفرض حراسات مسلحة بحجج واهية، وطالب

التأمين البحري يتكبّد خسائر فادحة

تعز. المرتزقة يقتحمون منازل رجال

أعمال وينهبون مواداً إغاثية

عدد من أحياء تعز الواقعة تحت سيطرة المرتزقة.

وأكدت مصادر محلية أن مجاميع مسلحة تتبع المرتزقة في مدينة تعز أقدمت خلال اليومين الماضيين على اقتحام عدد من المواطنين في المناطق الواقعة بالقرب من مطار تعز القديم ومقر ونهب ما بداخلها من مقتنيات ثمينة تحت قوة السلاح، كما تم نهب مواد إغاثية من مدرسة الاحسان في مدينة النور بتعز ونقلها على متن شاحنات إلى جهات مجهولة.

كما أفادت ذات المصادر أن مجاميع مسلحة تابعة لفصيل تابع لحزب الإصلاح أقدم الأسبوع الماضي على نهب مخازن اللجنة الفرعية للإغاثة والواقعة في المعهد العالي لتأهيل المعلمين بحي عصيفرة وسط المدينة.

الحسمرة - خاص:

تصاعدت أعمال النهب والسلب ضد المنشآت العامة والخاصة في مدينة تعز من قبل مرتزقة العُدُوَان والتيارات المتطرفة الممولة من العدو السعودي فبعد عدة أيام من قيام مجاميع مسلحة من المرتزقة باقتحام منزلين يتبعان عبد الجبار هائل سعيد، نائب رئيس المجلس الإشرافي لمجموعة هائل سعيد أنعم، والمحافظ السابق لـ«تعز»، شوقي أحمد هائل. ووفق المصادر فإن المنزلان في حي المجلية الواقع جنوب مدينة تعز، وتمركزوا بداخل المنزلين وأقدمت بنهب المنزلين ومصادرة كل ما بداخلهما من سيارات وأثاث، تعرضت خلال اليومين الماضيين عددٌ من منازل المواطنين وممتلكاتهم لعمليات السلب والنهب بعد سيطرة في



متقفو ومشايخ محافظة تعز يدعون أبناء المحافظة لتوحيد الصف لمواجهة المرتزقة ويؤكدون: السحل والتمثيل بالجثث ليس من ثقافتنا

الحسينة - خاص:

عَبَّرَ عددٌ من مشايخ ووُجَّهَاء محافظة تعز عن استهجانهم البالغ لَجَرَائِم القتل السحل والتنكيل وما ترتب عليه جماعات المرتزقة الإِزْهَابِيَّة من جَرَائِم لا تُعَبَّر عن ثقافة تعز ولا ثقافة أَبْنَاءها، داعين أبناء تعز إلى سُرعة الالتحام وتوحيد الصف لمواجهة المرتزقة الذين شَوَّهوا صورة تعز وسُمعتها الثقافية.

وفي هذا الصدد قال الشيخ عبدالواحد عبدالله بن نائف في تصريح خاص لـ«صدي المسيرة»: إن جَرَائِم السحل والتنكيل التي حدثت في تعز لا تمثل تعز ولا أَبْنَاء تعز، وإنما تَدُلُّ على أن تعز أَصْبَحَتْ في قبضة إِزْهَابِيَّين أَفْغان وأجانب، وإذا كان البعض يقول إن قادات المرتزقة ينتمون لتعز ويمثلونها. فهذا غِبْرٌ صحيح، فحمود المخلافي وصادق سرحان لا يمثلان تعز؛ لأن تعز لِلْيَمَنِ كُلِّ الْيَمَنِ.

ويضيف نائف أن جَرَائِم السحل التي حدثت في تعز لم تحدث لأشخاص من صعدة أو من أنصار الله، كما يروج المرتزقة، وإنما حدثت في بير باشا التي لا يسكنها سوى أَبْنَاء شَرع وأَبْنَاء صبر، ومن تعرض للسحل هم من هذه المناطق وحتى لو كانوا

عبدالواحد نائف: ما حدث في تعز يدل على أن المدينة أصبحت في قبضة إِرْهَابِيَّين أجانب وهذه ليست ثقافتنا

الجابري: ما حدث ليس جديداً لكنه لا يمثل تعز وهذه جَرَائِم لا يرضاها دين ولا ملة

جمال الشيخ: الجَرَائِم التي حدثت في تعز هي موجّهة من دول الخليج لأَبْنَاء تعز، والإِصْلَاح هو المسؤول الأول عن تنفيذها

الكمالي: جَرَائِم الجمعة الماضية تجسّد لمشروع العُدْوَان وأدواته في الداخل

من صعدة فإنه لا يوجد أي دين أو شريعة يبيح هذه الجَرَائِم.

بدوره عبّر الشيخ عبدالواحد الجابري عن استهجانه الشديد لهذه الجَرَائِم قائلاً: إن ما حدث يوم الجمعة الماضية في تعز ليس جديداً، وقد ارتكب مثله في المسراح وفي الأقروض، وهذه جَرَائِم لم ترتكب في أيّة منطقة في العالم سوى في تعز من قبل جماعات العمالة.

وأكد الشيخ الجابري في تصريح خاص لـ«صدي المسيرة»: أن هذه جماعات طغت عليها العمالة ويستلمون الأموال من لبيع

الوطن وتدمير المحافظة وإِرْاقَة دماء أَبْنَائها.

إلى ذلك قال أمينُ عام المجلس المحلي لمديرية ماوية الشيخ جمال الشيخ: إن هذه الجَرَائِم موجّهة من أَبْنَاء الخليج لأَبْنَاء تعز، وأن محافظة تعز تستهدف من قبل جماعة الإخوان المسلمين والمرتزقة من باقي الجماعات.

وأضاف الشيخ جمال في تصريح خاص لـ«صدي المسيرة»: إن هذه الجَرَائِم أتت عند سماع الحديث عن وجود مفاوضات سلام، حيث بدأ الخوف لدى جماعات المرتزقة

من انقطاع حليب الدعم السعودي والأموال السعودية، مردفاً بأن: ما حدث في تعز من جَرَائِم بشعة تدمع الطفل الذي لا يفهم. وَحَثَ أَبْنَاء تعز إلى سرعة الالتحام وتوحيد الصف في وجه المرتزقة والعملاء وعدم الانجرار وراء الشعارات المزيفة كالمقاومة وغيرها، مضيفاً بالقول: المقاومة هي من يقاوم العدو والاحتلال الخارجي. فيما دعا حزب الإِصْلَاح إلى تحمل كافة المسؤولية عن هذه الجَرَائِم حيث يقود هذه الجماعات ويتحكم بها.

إلى هذا أدان مثقفو وأَبْنَاء تعز

30 شهيداً و70 مختطفاً وسحل جثث ستة مواطنين

التوحش الثاني يجتاح أحياء تعز الغربية

الحسينة - حسين الجديد:

إنّ الذي يتابع السلوك البشريّ، يكتشف أنّ الإنسان هو أكثر الكائنات وحشية على الأرض، فالوحوش تدفعها غريزة حبّ البقاء للقتل، إما ذوداً عن صغارها أو إشباعاً لجوعها، بينما الإنسان يقترب أبشع جَرَائِم القتل ليثبت لضحيته مدى قوته: إشباعاً لغوره ورغباته الانتقامية. الوحوش لا تقتل من كان من نفس فصيلتها، بينما الإنسان لا يستهدف سوى بني جنسه.

لهذا فإن ما تعرّض له أَبْنَاء مدينة تعز في منطقة «بير باشا»، ومنطقة «الحصب»، ومنطقة «وادي الدحي»، من جَرَائِم بربرية وحشية على أيادي مرتزقة وعملاء العُدْوَان الأمريكي السعودي، هو إثبات لا يقبل الشك أن الإنسان يمتلك من الوحشية ما يجعل أبشع وحوش البراري كائنًا مسالماً مقارنةً بما يقترفه هذا الإنسان من جَرَائِم.

لم أقصد هنا التعميم والشمولية، بإضافتي «ال» التعريف في كلمة الإنسان، بقدر ما كنت أوجّه كلماتي لأولئك الوحوش المؤنسة في هذه المدينة المذبوحة، الذين ما انفكوا عن ضجيج حملاتهم الطارقة لضماير كل سكان الكرة الأرضية، والمطالبة بفق الحصار عن تعز، مستخدمين في تلك الحملات كلمة الإنسان بكافة مرادفاتها وتصريفاتها واشتقاقاتها اللغوية، للدرجة التي اختزلوا فيها اللفظ الشكلي لهذه الكلمة كهوية لشخصهم: من أجل الترويج لحصار واقعه افتراضي غير موجود سوى في نشرات الأخبار على شاشات العربية والحدث والجزيرة ودكاكينهم الفضائية.

فهل يقترب الإنسان في معناه الحقيقي المعروف في كل مجتمعات الدنيا، ما اقترفه إنسانهم في تعز من جَرَائِم وحشية تحت عنوان «معركة كسر الحصار المزعوم عن تعز»؟، بالتأكيد لا يقتربها الإنسان بمعناه الحقيقي، ولكن يقتربها الإنسان بمعناه الشكلي، والمخلوق بأحقاد هؤلاء الرعا، وبرابرة هذا العصر.

قافلة موت إغاثية

وفي جمعة دموية، قام ثالوث الإِجْرام «مليشيات الإِصْلَاح»، و«مسأحو تنظيم القاعدة»، و«عناصر تنظيم داعش»، بنشْن هجوم على الأحياء الغربية لمدينة تعز: سعياً منهم للسيطرة على البوابة الغربية للمدينة، وفتح الطريق أمام الغزاة القادمين من عدن، وأثناء دخولهم المدج بالموت والتَّوَحُّش لأحياء تلك المنطقة، رافعين رايات النصر والتحرير، كاسرين الحصار عنها كما يزعمون، باثروا بتوزيع الموت والذبح على ساكنيها، وكأنها أكياس معوية جادت بها قافلتهم الإغاثية الكاسرة لهذا الحصار، قابضين ثمنها نهباً للمازل وبيوت ومحلات سكان هذه الأحياء، من يتباكى على حصار مزعوم من تسج قفله المريض،

اللجنة الدائمة بالمؤتمر الشعبي العام، والمواطن «باسم الخليدي»، والمواطن «محمد الذماري»، والمواطن «محمد الوادعي»، والمواطن «علي عبد الوهاب»، والمواطن «أحمد عبد الباقي»، هذا بالإضافة إلى نهب واقتحام واحراق العشرات من المنازل في تلك الأحياء.

جَرَائِم التَّوَحُّش دلالات وارتباطات

ومن خلال التمعّن في مجريات هذه الجَرَائِم الوحشية التي أثارَت سخط وغضب الشارع اليمّني، سيدرك المتابع أنها لم تكن وليدة المصادفة، وليست مُقرّفة بشكل ارتجالي آني، بقدر ما هي معدة سلفاً، وبعضائية موجّهة ومدروسة. لأن تاريخ اليمّنين الحافل بالصراعات والزاعات والصروب الداخلية منذ مئات السنين، يثبت قطعاً أن هذا التَّوَحُّش وهذا المستوى من الإِجْرام، غير موجود على الإطلاق في ثقافة الصراع لدى اليمّنيين، ولم تحصل مثل هذه الجَرَائِم في أيّ صراع نشب أو اقتتال حدث بينهم.

وهذا دليل على أن هذا التَّوَحُّش وهذا المستوى من الإِجْرام هو سلوك شاذ دخل على المجتمع، ولم يعرفه اليمّنيون إلا منذ أن ظهرت هذه التنظيمات الإِجْرامية والتطرف الوهابي المقيت.

ومن جهة أخرى، لو سلّمنا جدلاً أن هذا الثالوث يدافع عن المدينة فعلياً من منطلق الانتماء والمحبة، فهل من المنطق أن يقوم هؤلاء بمثل هذه الجَرَائِم البربرية بحق أبناءها لمجرد الشكوك في انتماءاتهم؟

لأن الغيرة على الأرض في حالات الدفاع عنها، يكفيها قتل العدو أثناء المعركة والانتصار، لكن الإمعان في القتل بهذه البشاعة والتنكيل بالجثث يتعدى مسألة الانتماء والدفاع عن الأرض مهما كانت المبررات.

لأن الانتماء والدفاع عن الأرض صفات حميدة تدل على شهامة ونبل حاملها، وتعد جزء من منظومة القيم والأخلاق، بينما الذبح والحرق والسحل والتنكيل بالجثث صفات قذرة لا يقتربها سوى الأثداء، فكيف ينسجم هذا التناقض فيما يقترفه هؤلاء الرعا بمدينة تعز وبسكانها؟

وبما أن هذا الثالوث مدعومون ماليا وعسكرياً من قبل دول تحالف العُدْوَان الأمريكي السعودي على اليمّنين، ويأتمرون بأمرهم، فهذا يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، أن ما يقترفونه من جَرَائِم في تعز وغيرها من المناطق اليمّنية، ليس إلا وفق المخطط المعد لهم.

وهذا يعوّد بنا لخطاب السيد القائد في ذكرى المولد النبوي، حين نبّه وحذّر من المخطط الأمريكي الذي يستهدف الأمة بأكملها من عبر أدواتها في المنطقة المتمثلة في هذه التنظيمات التي تلعب دوراً وظيفياً لصالح هذا المخطط، من خلال إثارة الصروب الطائفية واقتراف الجَرَائِم الوحشية لترعب الشعوب، كي يندفعوا نحو أمريكا ويستندجوا بها لإنقاذهم من هذه التنظيمات الإِجْرامية ووحشيتهم.



نجل عاقل حارة بير باشا
«عبد الإله المخلافي» الذي
تم ذبحه على أيدي مرتزقة
العُدوان بعد إعدام أبيه
أمام عينيه!

وتشير الإحصائيات الأولية لضحايا جَرَائِم هذا الثالوث الدموي التي ارتكبوها يوم الجمعة في توحشهم الثاني بحق أَبْنَاء الأحياء الغربية لمدينة تعز، أن عدد القتلى وصل قرابة «30 شهيداً»، جميعهم من أَبْنَاء حي «بير باشا»، وحي «الحصب»، وحي «وادي الدحي»، تم اعتقالهم من منازلهم واقتيادهم إلى المجمع القضائي في حي الجمهوري، المقر الرئيسي لتنظيم القاعدة، حيث اعدموا هناك ميدانياً وتعليق جثثهم أمام مرأى الجميع، وبلغ عدد المعتقلين المختطفين الذين لم يحدد مصيرهم حتى الآن قرابة «70 مختطف»، من سكان وأهالي الأحياء الغربية أيضاً، وأكدت المصادر الميدانية أن هذه التنظيمات قامت بإعدام ستة أشخاص وسحل جثثهم بالدراجات النارية في شوارع المدينة، عُرف منهم المواطن وليد هزاع الصبري والذي راح ضحية كلمة «اتقوا الله»، قالها حين شاهد إعدام عاقل حارة «بير باشا» عبد الإله محمد المخلافي وولده الصغير، والمواطن «فضل الأهدل» الذي تم إعدامه وسحله على خلفية انتمائه للأسر الهاشمية، كما عرف من المواطنين الذين تم إعدامهم ميدانياً، المواطن «أحمد حميد العواضي»، ومن المختطفين «عبد الواسع البركاني» عضو



داعش.. البصمة الأوضح والوجه الأبرز في أحياء تعز

الحسم - خاص:

أعلن تنظيم القاعدة مقتل مراسله في تعز، الذي يعمل في شبكه الملاحم التابعة للتنظيم ويدعى أبو إسـلام التعزى، فيما تناقلت وسائل الإعلام المساندة للعدوان مشاهد من المناطق التي سيطر عليها المرتزقة مع الانهيار الذي حدث في الجبهة الغربية، ويبدو فيها عناصر القاعدة وداعش بعصاباتهم السوداء ملثمّين يتجولون في الشوارع، كما تناقلت صفحات المرتزقة مقاطع فيديو تؤثّق سحْل الدواعش لجثث شهداء الجيش واللجان والتمثيل بهم في الأماكن العامة، ما يُعيد للأذهان صور الجرائم التي ارتكبتها ذات العصابات الداعشية الإِجـرامية في تعز أغسطس العام الماضي حين تقدّم في مناطق وسط المدينة، فلست هذه المرة الأولى.

جرائم داعش امتدادٌ للعدوان، وأهالي تعز الضحية جرائم داعش في تعز لا تُنسب إلى تعز ولا تمثل ثقافة مواطنيها، بل هي استهدافٌ لتعز، في تعز أو خارجها، وأبناء

تعز في نهاية الأمر ضحية لهذه العصابات الإرهابية التي ستسحل كل أبناء الشعب لو أُتيح لها التوسع، تلك الجرائم تُنسب إلى داعش ككل الجرائم التي ترتكبها في مختلف المحافظات والدول، إلا أن نفسي كونها جرائم أبناء تعز لا يعني نفي وجود داعش في تعز، بل يؤكد ضرورة تطهير المدينة منهم، فمن جهة أخرى تلك الجرائم تعزّي ما سوّق له المرتزقة في تعز من دعاوى المقاومة والمظلومية والحصار، والذي اتضح مع تلك الجرائم، وبما لا يدع مجالاً للشك، أن كل تلك العناوين والحملات الإسلامية التي وقع فيها الكثير من المغفلين، لم تكن



داعش الفصيل الأقوى والسيطر في تعز

يُقاتل مع المرتزقة في تعز مجاميع كثيرةٌ بمختلف الدوافع، منهم المُسلّون وهم شريحة صغيرة، البقية مرتزقة لأجل المال، أو مستقبل حزبي، وآخرون مُجنّدون في سبيل مشروع داعش في المنطقة، ومهما تعدد الفصائل المعادية في تعز، فهذا لا ينفي أن قتالها مجتمعة تحت قيادة وتمويل العدوّان، إنما يخدم في نهاية الأمر

الفصيل الداعشي الأقوى والمسيطر والأكثر إِجـراماً، الذي لا يجرؤ أحد على معارضته أو مواجهته.

«مدنية، يقاتل عنها مسلحو داعش»

يَزْعُمُ نشطاء العدوّان أن مرتزقتهم «جيش وطني ومقاومة شعبية»، ويكادوا يُصدّقون كذبتهم لفرط ما رذدوها، يُخفّل لهم أن وعي الناس عن المُقاتلين هو الأهم، وليس طبيعتهم، فيقدر ما يُحاولون تلميع هذه العصابات المسلحة وإظهارها بمظهر المقاوم والمدافع عن مظلومية، إلا أن كل هذا التلميع، لم يغيّر من حقيقة كونهم عصابات مسلحة غير منضبطة مدفوعة الأجر تستلم تمويلًا خارجيًا وتقاتل في سبيل المول، وعصابات داعشية ذات فكر وهابي تسحّل الناس وتذبجهم وتمثّل بالحق، وعصابات إِجـرامية من الهارين من السجون، لا قضية لهم سوى النهب، وأنها في مجملها جماعات إِجـرامية لا يُمكنها أن تكون يوماً جيشاً وطنياً ولا أن تكون حامية لوطن، ومدافعة عن تطلعات شعب، أو عن أحلام الحالمين بالمدينة.

داعش ومرتزقة العدوّان.. إعدامات شبه يومية وحملات نهب واسعة للشركات والمنازل

الكابوس المرعب في تعز

الحسم - زكريا ناجي:

عامٌ من الدمار والخراب والدم النازف يوماً إثر آخر، ومدينة تحوّلت هضاباتها في لحظة مفاجئة من منارات اللُحلم إلى أوكار للكوابيس تاتدم فيها الأرواح الشريفة على لحوم الأبرياء ودمائهم. تعذيبٌ وقتل وسحلٌ واغتصابٌ لمواطنين لا ذنب لهم سوى أنهم كانوا يسكنون في مناطق يسيطر عليها الجيش واللجان الشعبية لا يقاتلون مع العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته.

هذا ما كانت مدينة تعز على موعد به من قبل مرتزقة العدوان تحت شعارات «التحرير» والمقاومة ففي عصر الجمعة الماضي وبعد سيطرة هذه الجماعات الإرهابية على أجزاء من المناطق الغربية للمدينة في بير باشا ونادي الصقر، قامت هذه الجماعات بتنفيذ إعدامات جماعية بطرق قالت مصادر محلية إنها الأبرشع من نوعها بحق مواطنين أبرياء عُزل.

يقول مصدرٌ محليّ في بير باشا: ما إن دخلت هذه الجماعات منطقة بير باشا جاءوا إلى حارتنا وأخذوا عاقل الحارة وابنه. يضيف المصدر: كانت نساء البيت يصرخن بكل صوتهن «سبيوه سبيوه» دون أن تقيم هذه الجماعات أي اعتبار لصراخهن، بل خرجوا بهما إلى وسط الحارة وقاموا بضربهما ضرباً شديداً حتى سالت الدماء من أجسادهم أمام الناس، ولا أحد يستطيع الاعتراض، وعندما جاء شخص اسمه وليد الصبري، وقال لهم اتقوا الله قفز فوقه أحد أفراد الذين يسمون أنفسهم بالمقاومة وامسكه من قميصه وقال له: الآن دورك وأعدمهم جميعاً والناس ينظرون.

في بير باشا أيضاً أفادت مصادر عن أخذ الجماعات الإرهابية لأربعة أشخاص من منازلهم وتذيبهم تعذيباً شديداً، خرجت على إثره عيونهم، كما قال مصدر محلي، ثم تم رميهم في الشارع. جريمة أخرى في الباب الكبير ارتكبتها هذه الجماعات أيضاً بحق شيخ مسن لا يستطيع حتى المشي برجله ويخطى بالعكاز قامت عناصر المرتزقة بضربه ضرباً شديداً، وقبل أن يقتلوه ويسحلوه في الشارع قاموا بالتبول على جسده.

جريمة اغتصاب جماعي

لم تقتصر الجرائم على التعذيب والقتل والسحل، فقد أفادت مصادر في الجهة السفلى من منطقة بير باشا أن هذه الجماعات قاموا بأخذ فتاة شابة وارتكبو بحقها جريمة اغتصاب جماعي. كذلك قامت هذه الجماعات بعمليات نهب واسعة طالت عدداً من المؤسسات التجارية منها مصانع الشيباني ومخازن بيت هائل في بير باشا ومصنع نانا.

وكانت المدينة قد شهدت حملة نهب واسعة خلال الأيام الماضية تعرضت لها المنازل والشركات، حيث تم نهب شركة سامسونج وكذلك مصنع هزاع طه ناجي ومحلات تجارية. وبحسب عبدالرحمن مرشد الشرعي فإن هذه الجماعات قامت بعمليات نهب واسعة في المدينة وأن المواطنين شاهدوا السيارات المحملة بالبضائع والأدوات المنهوبة في شوارع جمال والتحرير والمدينة القديمة.



صور تداولها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي لبعض الجرائم التي حدثت في تعز خلال اليومين الماضيين

إعدامات جماعية

وتشهد هذه المناطق حالات إعدام يومية، تختلف في طرق التنفيذ، وتتوحد في البشاعة. وعلى سبيل المثال لا الحصر أعدمت جماعات المرتزقة في هذه المناطق «عيسى محمد مهيوب كبح» شاب في السابعة والعشرين من عمره اقتادوه من أمام منزله الكائن بحي عصفيرة، وفي منصة ساحة الحرية بالمدينة أعلنوا عليه حكم الإعدام وصوبوا في جسده عشرات الطلقات النارية في أنحاء متفرقة من جسمه.

ويقول شقيقه إبراهيم بأسى: أخذوا أخي في الثانية بعد منتصف الليل وفي الساحة التي كانت تُسمى باسم ساحة الحرية والتي تعتبر بمثابة ساحة الكلمة والتعبير عن الرأي نفذوا فيه حكم

من قبل أبناء تعز، فقد أسقط علم الجمهورية اليمانية من ساريات الأعلام في الحي ورفرفت مكانه أعلام داعش السوداء، ففي هذا الحي يقيم أبو العباس «عادل عبده فارع» قائد جماعة «حماة العقيدة» (إمارته الإسلامية).

تمتد «الإمارة الإسلامية» من حي الجمهوري إلى باب موسى والمدينة القديمة، وفيها تتجول الجماعات الإرهابية بالسيارات السوداء وتفكك بكل من يخالفها، كما تقول مصادر محلية بأحكام مسبقة، إما التحوُّث أو الردة عن الدين. في ذات السياق تسيطر جماعة حمود المخلافي وصادق سرحان (الإخوان المسلمين) على منطقة الروضة ووادي القاضي وحي الحصب وشارع جمال ومناطق أخرى وسط المدينة.

وشكا المواطن محمد السفيناني سرقة سيارته من قبل جماعة حمود المخلافي، قائلاً إنه ذهب ليشترك لحمود المخلافي فطلب مني ثمانمائة ألف ريال، وقال للشباب الذين معه يبحثون عنها بينما هي معهم.

على بوابة «إمارة حماة العقيدة الإسلامية»

على مدخل حي الجمهوري بمدينة تعز يقف عددٌ من الأشخاص كثيفي اللحي مغطاة رؤوسهم بالعمائم وإلى جانبهم سيارة طليت باللون الأسود عليها سلاحٌ من نوع رشاش وكذلك حاجر اسمنتني عليه علم داعش.

ليس هذا مدخل حي الجمهوري المتعارف عليه

الإعدام دون أيّة جريمة يقرّفها.

ويضيف إبراهيم قائلاً: لم نعر على جثة أخي إلا في فجر اليوم التالي.. كانوا قد رموا بها في إحدى الساحات الخالية في حي الروضة معقل حمود المخلافي.

لم يكن بوسع أهل عيسى كبح أن يفعلوا شيئاً سوى الاستغاثة بالجلاد لعلهم يتوصلون إلى خيط يدلهم عن سبب قتل عيسى.

يقول ابراهيم: ذهبنّا إلى حمود المخلافي وطرحنا عليه القضية ووعدنا بالتحقيق في القضية، لكن تبين أن علينا أن نسكت حتى ننجو، فقد عادت هذه الجماعات مرّة أخرى إلى جوار منزلنا وأطلقت النار بطريقة استفزازية تحذرنّا من المطالبة بدم أخينا. ولم تكن جريمة إعدامهم لعيسى كبح مستغربة، فهذه العصابات لا تقيم اعتباراً لأحد حتى للأطفال والنساء، كما يقول شهود العيان. مروان عبدالكافي الجنيد طفل في الرابعة عشرة من عمره استشهد والده بطلقة قناصة غادرة في منطقة المسراخ.

كان مروان قد خرج إلى المدينة لشراء احتياجات العزاء ظناً منه أن طفولته البريئة ستعصمه من رصاصهم، غير أنه ما أن وصل إلى مشارف المدينة حتى تلقفته عصابات المرتزقة.. بحث أهل مروان عنه دون أن يجدوه، انتظروه كثيراً لكنه لم يعد.

يقول مصدرٌ محليّ في مدينة المسراخ: إن عصابات تابعة لعارف جامل تلقفت مروان الجنيد وعرت جسده أمام جموع الناس في المدينة وأوسعته ضرباً وتعذيباً حتى فاضت روحه من شدة التعذيب وبعد أن فاضت روحه أطلقوا عليه العديد من الرصاص.

لم يستطع الأهالي وصفَ منظر الجثة، غير أن شهود عيان ممن اطلعوا عليها قالوا: إن آثار التعذيب ظلت مرسومة على الجثة ولم يكن عيسى ومروان ضحية الإعدامات الإِجـرامية لهذه الجماعات فرصاصاتهم لم تستثن أحداً حتى النساء.

ووفقاً لمصدر محلي في حي الأجيئات فقد قتلت هذه الجماعات امرأة في السنتين من عمرها جاءت إلى المدينة القديمة للبحث عن ولدها المفقود.

ويقول المصدر: إن هذه المرأة سألت أحد الأشخاص عن ولدها فقال لها أبشري ابك عندنا وتستطيعين غداً أن تأتي لأخذه في تمام العاشرة صباحاً مقبرة الأجيئات، وعندما ذهبت المرأة وقلبيها يتظاهر من الفرح للقاء ابنها ووضعت طرف قدمها في مقبرة الأجيئات حتى انهالت عليها الرصاص من جميع الاتجاهات وعندما وجد الأهالي جثتها لم يعرفوا هويتها إلا بعد أيام.

ولا تقتصر جرائم الإعدام التي ينفذها هؤلاء على من يعارضونهم بالرأي أو يتهمونهم بالانتماء إلى الصف الآخر، فكما تشير المصادر إلى أن صراعاً كبيراً تستعر ناره بين أطراف هذه الجماعات، وأن حالات كثيرة من الإعدامات تنفذها هذه الطوائف بحق بعضها البعض.

وفي منشور على صفحة الفيسبوك مطلع هذا الأسبوع لأحد عناصر المرتزقة التابعين لجماعة حمود المخلافي ويُدعى هاني الجنيد قال هاني بأن عناصر تابعة لأبي العباس تقوم بملاحقته، وأنه تلقى تهديدات من هذه الجماعات بالتصفية.



الأحزاب السياسية تستهجن مذابح داعش في تعز

ناصر باقرقوز: دافع الجماعات الإجرامية من الذبح والسحل هو ترهيب المواطنين، والقادم أسوأ إذا لم يتحرك الجميع

محمد النعيمي: لو تمكنت هذه الجماعات من السيطرة على اليمن فسيكون مصير اليمنيين مثل ما حدث في تعز

حميد عاصم: المجتمع اليمني له تقاليد وأعراف في الحروب، وما حدث في تعز هو من صليعة داعش

طه الهمداني: أهالي تعز مثقفون وواعون ومنتشرون في ربوع الوطن، وعليهم رفض هذه الأعمال المشينة

أميرة العراسي: ما حدث في تعز يعتبر أنموذجاً مصغراً لما يحدث في عدن

المسيرة - خاص:

اهتز الشارع اليمني والسياسي للجرائم المروعة التي ارتكبتها داعش والجماعات المسلحة المساندة لها من الإصلاحيين ومرتقة العذوان في المدخل الغربي لمدينة تعز يوم الجمعة الماضية.

وبسيطرة هذه الجماعات على بعض الأحياء غرب تعز حتى سارعت لارتكاب مذابح إجرامية بحق الأسرى والمواطنين المناوئين لهم، والتكثيف بجثث الشهداء، في مشهد دموي أعاد للأذهان ما حدث في أغسطس من العام الماضي حين سيطر هؤلاء على بعض أحياء تعز وعمدوا إلى تقطيع أوصال الأسرى بالسكاكين، كما قاموا بسحل المواطنين خلف السيارات والدراجات النارية، ثم تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية بعد ذلك من طردهم وإحراق هزائم كبيرة في صفوفهم. الآن، يتكرر المشهد ذاته، وفي منطقة بير باشا، يتقدم هؤلاء المسلحون الذين سيطروا على المنطقة، ليمارسوا أسوأ الجرائم بحق المواطنين والأسرى، ويقتلون مواطنين أمام أطفالهم ونسائهم ويتركولون الجثث الميته، حيث يحدث هذا أمام مرأى ومسمع الناس.

وقبل هذه الجرائم عمدت داعش والقاعدة ومن يساندها بصلب 4 مواطنين على جدران أحد المنازل في مدينة عدن أمام الناس ووجهت لهم تهمة السرقة.

ترهيب للمواطنين

ولا يستغرب الأستاذ ناصر باقرقوز رئيس فرع حزب التجمع في حضرموت من إقدام هذه الجماعات على ارتكاب مثل هذه الجرائم، مشيراً في تصريح خاص لصحيفة «صدى المسيرة» أن داعش والسلفيين والإصلاحيين ومرتقة العذوان قد فضحتهم قناسة البني بي سي قبل أسابيع وهو يقااتلون جنباً إلى جنب، مؤكداً أن هدف هؤلاء من ارتكاب الجرائم هو ترهيب المواطنين في مديريات تعز وبقيّة المحافظات لمغادرة قراهم.

ويتساءل الأستاذ باقرقوز عن دافع هؤلاء من الذبح والسحل وتوثيق ذلك عبر وسائل الإعلام، مؤكداً أنها رسالة ترهيب واضحة للمواطنين، لافتاً إلى أن القادم سيكون أسوأ إذا لم يبادر المجتمع ويتحرك لإيقافه.

وزارة الأوقاف والإرشاد تدين القتل والتمثيل وسحل جثث المواطنين بتعز

المسيرة - متابعات:

أدانت وزارة الأوقاف والإرشاد واستنكرت بشدة ما أقدمت عليه مجاميع مسلحة من مرتقة العذوان السعودي الأمريكي، يوم الجمعة، من قتل وسحل وتمثيل بجثث المواطنين في محافظة تعز.

وعبرت الوزارة في بيان لها عن الأسف لموقف الخذلان من الدول الإسلامية المتفرجة وصمتها المخزي والمتشددين باسم القوانين الإنسانية من منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان، على الجرائم التي ترتكبتها مجاميع مسلحة من المرتقة بالسحل والقتل والتمثيل بجثث المواطنين في تعز، وكذا اقتحام منازلهم على خلفية مواقفهم الرافضة للعذوان واختطاف الرموز الوطنية.

واعترت الوزارة هذه الجريمة تضاف إلى سابق جرائمهم في محافظة تعز والمحافظات الجنوبية التي تقع تحت وطأة الغزاة ومجاميع الإرهاب والارتزاق وارتكابهم لأبشع المجازر بحق المجتمع المدني. وأشادت وزارة الأوقاف والإرشاد بدور أبطال الجيش واللجان الشعبية والشرفاء من أبناء الوطن.. داعية إلى اتخاذ مزيد من التدابير الوقائية لحماية المواطن والحفاظ على إنسانيته وكرامته وسرعة استئصال جرثومة الإرهاب من كل شبر على تراب الوطن.

فهم شركاء في الجريمة.

كما دعا النعيمي المجتمع الدولي للتحرك لمحاسبة هذه العناصر الإجرامية.

عمل إرهابي وجبان

ويصف الأستاذ حميد عاصم القيادي في التنظيم الشعبي الوجودي الناصري، ما حدث بالعمل الجبان والإرهابي بكل ما تحمل الكلمة من معنى، موضحاً أن ذلك مخالف لكل الأعراف والعادات والتقاليد الدولية والمحلية.

وقال عاصم في تصريح لصحيفة «صدى المسيرة»: إن المجتمع اليمني له تقاليد وأعراف في الحروب، ولا يمكن عمل مثل هذه الجرائم والتي هي من صنعة الدواعش. مشيراً إلى أنه لا يوجد أي إنسان على وجه الأرض لا يمكن إدانة ما حدث. ودعا عاصم كل المنظمات ووسائل الإعلام والمجتمع الدولي لإدانة هذه الجرائم، قائلاً إنها ليست الأولى ولن تكون الأخيرة؛ لأن القاعدة وداعش يرتكبون أفظع الجرائم في عدن وحضرموت، وسبق لهم ارتكاب جرائم في تعز.

وأشار إلى أن أبناء محافظة تعز الشرفاء لا يمكن لهم أن يسمحوا للقاعدة وداعش الاستمرار في غيها، وعليهم التكاتف لإخراج هذه الجماعات من مدينتهم وتقديهم للمحاكم العادلة.

من جانبه اعتبر القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام طه الهمداني، ما حدث جريمة يندى لها الجبين، لافتاً إلى أن أي إنسان سوي لديه قيم وأخلاق سرفض ما حدث في تعز بهذه الطريقة البشعة اللاإنسانية.

وقال الهمداني لـ «صدى المسيرة»: ندين ما حدث في تعز بين أبناء الوطن الواحد. معتبراً



أن القوانين الدولية للأمم المتحدة تجرم مثل هذا العمل، و متمنياً من كل الأحزاب السياسية في البلاد، العمل على إطفاء الفتنة؛ لأن اشتعالها ستكون له آثار كبيرة على الوحدة والسلم الاجتماعي، مشيداً بأهالي محافظة تعز بأنهم مثقفون وواعون ومنتشرون في ربوع الوطن، وعليهم رفض مثل هذه الأعمال المشينة.

أنموذج مصغر لما يحدث في عدن

أميرة العراسي من مكون الشباب المستقل، ترى أن ما حدث في تعز يُعتبر أنموذجاً مصغراً لما حدث في عدن.

وأضافت في تصريح لـ «صدى المسيرة» بالقول: «للأسف لم يتم الاستفادة من تجربة عدن المأساوية التي ما زالت تدفع قمتها حتى اللحظة، وسيطرة داعش على كل مرافق الحياة هناك، واحتلالها من قبل التحالف العربي، وكلاهما خيارات دمرت وستدمر الجنوب».

وأشارت إلى أن ما حدث في تعز سببه قصور أمني من قبل الجيش واللجان الأمنية، حيث استطاعت مجاميع من الدواعش السيطرة على حارات لمنطقة واحدة، وأظهرت أبشع صور لها بالتمثيل وسحل الجنود الذين كانوا يحاولون المحافظة على تعز وأهالي تعز من سكاكين داعش. وأضافت قائلة: «ليس بجديد على من يسمون أنفسهم بالمقاومة الشعبية التعامل مع الجثث بشيء لا يقره العقل ولا الدين، فممارسات داعش لا تختلف كثيراً عن داعش الشام والعراق، ومصير أبناء تعز لن ينتهوا ويحاذروا على أمن وأمان تعز فلن يختلف كثيراً عن سابقاته من المدن التي سقطت بأيادي داعشية، وهذا ما لا نتمنى أن

طلاب وطالبات جامعة صنعاء يدعون للنفي العام والتحرك الفوري لمواجهة الجماعات الإجرامية في تعز

المسيرة - صنعاء:

أعلن طلاب وطالبات جامعة صنعاء رفضهم القاطع لتحويل مدينة تعز إلى أرض خصبة للجماعات الإرهابية التي تمارس القتل والصلب والذبح والحرق، كما حصل يوم الجمعة الماضية.

ووجه الطلاب والطالبات في بيان لهم، يوم أمس، نداء عاجلاً إلى أبناء الشعب اليمني في كل محافظات الجمهورية بإعلان النفي العام والتحرك الفوري العاجل لمساندة الجيش واللجان الشعبية لإنقاذ مدينة تعز من خطورة المشروع الدموي الإرهابي الذي يخطط لاستباحة المدينة بشكل مشابهة لاستباحة داعش لمدينة الموصل.

حمل طلاب الجامعة تحالف العذوان الأمريكي السعودي ومن يقف وراءه من الأمريكان، المسؤولية الكاملة عن جرائم الذبح والسحل والقتل والتمثيل التي ارتكبتها مرتزقة في بعض أحياء تعز، مجددين رسالتهم إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان بتحمل مسؤوليتها الإنسانية والأخلاقية تجاه المشروع الإجرامي التي تحتضنه السعودية فكراً ومالاً وعسكرياً.

حزب الحق: سلوكيات التوحش التي تمارسها القاعدة وداعش هدفها محاربة أي مشروع نهضوي ينتزع استقلال القرار اليمني

المسيرة - صنعاء:

أدان حزب الحق واستنكر بشدة عمليات السحل والتمثيل بالجثث التي شهدتها محافظة تعز الجمعة الماضية.

وقال الأمين العام المساعد لحزب الحق الدكتور ياسر الحوري: «إن سلوكيات التوحش التي تمارسها القاعدة وداعش المدعومة من تحالف العذوان السعودي الأمريكي التي بات من الواضح حتى لمرتزقتها أنها تدير مشروع الفوضى في اليمن، هدفها هو محاربة أي مشروع نهضوي ينتزع استقلال القرار اليمني ويجمي وحدته وأمنه واستقراره».

ولفت إلى أن قيادات بعض القوى السياسية المرتمية في أحضان الرياض والتي باركت ذلك تتحمل إلى جانب تحالف العذوان وكل من ينسب نفسه لما يسمى بالمقاومة، مسؤولية هذه الجرائم البشعة الدخيلة على المجتمع اليمني والهادفة إلى تفكيك نسيج المجتمع وخلق الصراع الطائفي بين أبنائه.

ودعا الدكتور الحوري كافة الأحزاب والقوى الوطنية إلى رفض مثل هذه الجرائم وإدانتها.. مطالباً الجيش واللجان الشعبية بالقيام بواجبها لحماية المدنيين واستئصال الجماعات الإرهابية وعدم التهاون تجاه ما حدث لينال المعتدون جزاءهم الرادع.

وأكد التفاف الشعب وكل القوى السياسية الوطنية الراضة للعذوان إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية لحماية الوطن وأبنائه وضد كل من يصطف إلى جانب العذوان البغيض.



من عند الرجال ومن جبهات الكرامة

حيث يُبنى جيشُ الشَّعب وتولد المدرسة العسكرية اليمنية

الحسنية - أنس القاضي:

ما نغرق فيه حتى الثمالة، دهشة واعتزازاً، ممّا يعرضه الإعلام الحربي للجيش واللجان الشَّعبية في ما وراء الحدود، ليس سوى قطرة من بحر بطولاتهم، ورقة جفن من مشاهد لا تُدرَكها الكاميرا، خطواتهم الاعتيادية في تلك الجبهات ملحم، فيما ملاحمهم مُعجزات، تُحركهم تحت عيون ومجسات الأقمار الصناعية انتصاراً مُكتملاً؛ فكيف باقتحامهم المواقع ودك تحصينات العدو؟! سنتتهي الحرب ليعرف العالم بأن المقاتل اليمني ابتكر علمه العسكري من واقعه معركة وموروثه التاريخي، ومن مقاومته لتحالف إمبريالي هجين غربي وشرقي في تسليحه ورؤيته العسكرية، فكان على المقاتل اليمني أن يكسر السائد ويُبدع مدرسته العسكرية الشَّعبية الخاصة ويصنع أسلحته المحلية والمطورة غير المعروفة.

المزاج الحربي للإنسان اليمني، والروح القتالية

لسوء حظ العدو بأن الإنسان اليمني ذو مزاج حربي ونزعة عسكرية، ويعيش ظروف الحرب في الحياة الاعتيادية، وموروثه الثقافي الاجتماعي حربي، يرقص بالسلاح في المناسبات التي لا ترتبط بالحرب بصلّة كالغرس والنجاح في المدرسة والتخرج من الجامعة، فكيف سيكون في المعركة الحقيقية. يخوض حروب غسره في جانبها السيء كالثأر في مجتمعه، فكيف حين يُصبح هذا الثأر ثأراً عن وطن موجهاً ضد إجزام وقتل قادم من خلف الحدود، مزاجه ومؤهلته هذه تضافرت مع كون قضيته عادلة ومع عقيدة قُرآنية راسخة بأن النصر من عند الله يعطيه لعبادة المستضعفين المُقاتلين عن سبيله وعن مظلوميتهم، تكامل هذه العوامل النفسية المزاجية مع العقائدية الروحية والخبرة البدائية والصلابة الجُسمانية جعلت منه هذا المقاتل الذي لا يُقهر، والذي حَبر الأدمغة العسكرية.

إجتراح المعجزات

الجيش واللجان الشَّعبية، في مواجهة التقانة الامبريالية الغربية الحديثة

على المقاتل اليمني أن ينظر إلى أعلى ويتجنب الطائرات والأقمار الصناعية والكاميرات والمجسات المختلفة، وعليه النظر إلى أسفل منه ليتعدى الأنغام والفخاخ والقنابل العنقودية، وعليه النظر إلى جانبه ليتقن القناصات والرصاصات وعليه أن يشغل كُل حواسه ليفلت من القذائف المدفعية والصاروخية التي تمطر على الطرقات، كُل هذه العمليات يقوم بها في لحظة واحدة وخطوة واحدة في محيط مواقع العدو كأفراد، أو في خطوط



صدى الحسنية



صدى الحسنية



صدى الحسنية

جهة التقنية والسلاح ومعرفة الأساليب، من جهة أُخرى كان هناك ضغط آخر على الجيش اليمني وهو يُغير نظريته العسكرية، وهو ضغط المدارس العسكرية التي تكالبت عليه فالقوى العسكرية التي يتشكل منها التعارف جزء منها مدربة على الطريقة الروسية وجزء على الطريقة الأمريكية وجزء على الطريقة الأتلية، ولكي يتفوق اليمني على هذه المدارس العسكرية الثلاث تقنية وتكتيكا، وجب عليه أن لا يعتمد على إحداها، بل أن يتحرك خارج هذه المعارف العسكرية المعروفة والسائدة، ويبني على خبراته ومعارفه المحلية، التي أكتسبها أنصار الله من الحروب الست، ويستفيد من موروثه الثقافي والاجتماعي الحربي، الذي قلما تجد شعباً من الشعوب يتحلّى به.

والأقمار الصناعية والطائرات الحربية، والطائرات ذات الكاميرات الحرارية، والطائرات التي ترصد الهدف وتطلق الصاروخ تلقائياً، والمروحيات التي تنثر الجبهة بالقنابل العنقودية وبالمسامير التي تُغطي بها مساحات واسعة في كبسة زر واحدة، كُل هذه الصعوبات والمخاطر عليه تعديها لكي يُصل إلى الموقع العسكري المعين، ويقوم بالمواجهة العسكرية المباشرة مع حصون العدو وحامياته ومع المدفعية والقناصة والغارات الجوية، وتحت هذه الظروف والضغط، نراه يقتحم مواقع العدو ويُسقطها، وكيف استطاعوا فعل ذلك هذا ما يبحثه خبر الحرب ودكاترة العلوم العسكرية ولا يجدون الجواب، إنه سر اليمني.

الضرورة التاريخية، والظروف الموضوعية، لولادة النظرية العسكرية اليمنية الجديدة

الخيانة والمؤامرة التي تعرض لها الجيش اليمني من قبل هادي وعلي محسن وقيادات عسكرية عميلة أُخرى، دمرته في 2011 ودمرته في الهيكلة، وكشفت كُل الأسرار العسكرية الدفاعية والهجومية للسعودية وللخبراء الأمريكان والأردنيين الذين اخترقوه تحت مسمى مدعم اليمن لمحاربة الإرهاب، هذه المؤامرات مكنت العدو من أن يدمر إمكانياتنا كتدمير القوة الجوية والدفاع الجوي، وجعلته مجهز المضاد لبقية الأسلحة الصاروخية الجوية والأرضية والبحرية المتوقعة، ويعلم ما هي الأساليب التي تدرب عليها الجيش اليمني ليواجه بما هو أقوى منها، نقاط الضعف هذه فرضت على المقاتل اليمني أن يُغير من نظرياته العسكرية وتكتيكاته القديمة والمفضوحة كلها، ويتحرك وفق تكتيكات وخطط جديدة تتراكم لتصبح مدرسة عسكرية يمنية، وفرضت عليه أن يُصنع أسلحة محلية جديدة لا يعلم العدو عنها شيئاً وليس لمعسكراته وآلياته مضادات لها وخصائص تحميها، هذا من

الجيش القوية تُبنى في الجبهات لا الأكاديميات والمعسكرات قواتنا المسلحة اليمنية وصيغة «جيش التحرير الشَّعبي»

قواتنا المسلحة اليمنية مكونة من اللجان الشَّعبية بشكل كبير، ومن بعض ألوية الجيش التي سلمت من المؤامرة والتدمير، وأيضاً من الجنود الذين دخلوا المعركة كأفراد وطنيين وأحرار، هذا الخليط المتجانس من حيث القضية، والمتنوع من حيث الخبرة والمختلف من حيث التكنيك، لا يجعل من قواتنا منفصلة كجيش نظامي يؤدي مهمته الرتيبة، وكلجان شعبية مؤقتة تُؤدي مهامها الثورية لظرف معين تنتهي بعدها الحاجة إليها، هذا المزيج التاريخي يجعل من قوتنا المسلحة بصيغة جيش التحرير الشَّعبي، الذي يتشكل دفاعاً عن الثورة في مهمة التحرر، مكوناً من صفار الجنود ومن العمال والفلاحين والطلبة وبقية فقراء الشَّعب، وهذه ضرورة تاريخية، حيث أنه بعد الثورات، تنهار البنى الاجتماعية والتنظيمية والمؤسسية القديمة التي كانت تخدم السُّلطة، ومن ضمن هذه المؤسسات المؤسسة العسكرية التي تحتلها الثورة، فتتقسم كبار الضباط يذهبون مع السلطة ومسالحيها، الجنود الفقراء الواعين ينضمون للثورة ويُدافعون عنها، والقليل من غير الواعين يستغلهم العدو، فقراء الجيش مع فقراء العمال والفلاحين والشباب المتعلمين العاطلين و صفار الموظفين تُصبح قضية التحرير الوطني والسيادة والتحرر الاجتماعي والعدالة من المهام التي عليهم أنجازها، فيتوحدون في صيغه عسكرية جديدة ليقوموا بها وهي صيغه (جيش لتحرير الشَّعبي)، هذه الضرورة التاريخية تمر بها كُل البلدان وأقوى جيوش العالم بُنيت بهذه الصيغة كالجيش الأحمر الروسي بعد الثورة البلشفية الذي هو أبو الجيش الروسي الحديث، وكجيش التحرير الشَّعبي الصيني، وجيش التحرير الشَّعبي الديمقراطي في كوريا، وكجيش التحرير الشَّعبي الجزائري في العالم العربي، وكذلك في

فيتنام وكوبا وغيرها من الدول الحرة، وجيش التحرير الشَّعبي في اليمن الديمقراطية سابقاً وغيرها الكثير من الأمثلة في العالم. قواتنا المسلحة اليوم تُبنى بهذه الصيغة لتكون من أقوى الجيوش في العالم؛ فما يراكمه اليوم من خبرات في موجهته لتحالف مكون من 17 دولة على رأسها أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، ليس قليل، بإضافة إلى الخبرة التي يراكمها من الحرب في الجبهات الداخلية مع عصابات القاعدة وداعش ومرتزقة البلاك ووتر والأفارقة، ومع المرتزقة المحليين الأشداء بطبيعتهم، حرب التحرير الشَّعبية هذه ستخرج بجيشها الشَّعبي الذي لا يُغير به صيغته ما سنطلق عليه من اسم أو ما سيقسم به إلى وحدات.



صدى الحسنية



صدى الحسنية



صراخ وعويل قوى العمالة والارتهان للخارج!

أحمد ناصر الشريف

حينما التقط مكوّن أنصار الله اللحظة المناسبة لإخراج اليمّـن وشعبها من الزاوية الضيقة التي تم حنّـرهما فيها خلال العقود الماضية ففقدت اليمّـن دورها الطبيعي والريادي في المنطقة وأصبح شعبها العظيم يشكّل عالة على الغير رغم ما تختزنه أرضه الطيبة من ثروات وهبّة الله إياها، ولكن أعداءه منعوه من استخراجها والاستفادة منها ومنح حتى من بناء دولته الوطنية الحديثة الذي ظل يحلّم بها ويرفعها كشعار منذ أكثر من نصف قرن قامت قيامة الخارج المستفيد من بقاء الشعب اليمّـني متخلفاً عن الركب وعدم مواكبته لما يشهده العالم من تطورات، لا سيما بعد أن ضمن الخارج التدخل أن القوى السياسية التي أنشأها في الداخل اليمّـني وفصلها على مقاس تدخلاته لتقوم بلعب الدور نيابة عنه لخدمة مصالحه على حساب مصلحة الشعب اليمّـني العلياء وفشلت ألسام إزادة اليمّـنيين في مواضلة سيرها في الطريق الخطأ، وهو الأمر الذي جعل هذا الخارج يتدخل مباشرة، فشنّ عُدواناً سافراً وظالماً على اليمّـن؛ بهدف إنقاذ عملائه ومرتزقته والحؤول دون انتصار الإزادة الوطنية الهادفة إلى تحرير القرار السياسي اليمّـني من الارتهان، ولكنه فشل هو الآخر في تحقيق هدفه

الخبث رغم استعانته بحلف شرير تبوّأت على قمته امبراطوريات السلاح والمال والإعلام ليواجهه الشعب اليمّـني ممثلاً في جيشه ولجانه المشعبية ويقاومه بشجاعة غير معهودة في كلّ الحروب التي شهدتها العالم قاطبة. وقد أثبت هذا العُدوان الظالم على اليمّـن الذي تقوده أمريكا وربيبتيها في المنطقة السعودية وإسرائيل أن هذه القوى

السياسية - التي اعتمد عليها بما تحمله من شعارات رنانة ظاهرها فيها الرحمة وفي باطنها العذاب ظل الشعب اليمّـني يكتوي بنارها وما يزال - قد تمكن الاعوجاج منها إلى درجة أضبح من الصعب على أي مُصلح أن يعمل على إصلاح اعوجاجها واستقامته، ولذلك فقد أضبحت تشكل على الشعب اليمّـني عبئاً ثقيلاً يكاد يخنقه ويمنعه من التنفس لولا أن الله سبحانه وتعالى نظر إليه بعين الرحمة فسخر له من عمل على كشف حقيقتها وإسقاطها وإلا لكان هذا الشعب قد ذهب أدراج الرياح.. ولأن المجرب لا يجرب مرة أخرى بعد أن أثبت فشله في مرات عديدة فإن الوقت بات مناسباً لتجديد الحياة الحزبية وتسريح الإعلام الموجّه التي تقف وراءه وتسريه هذه



الأحزاب والتنظيمات السياسية بهدف إثارة الفتن وخطط الأوراق وإيجاد البلبلة في أوساط الشعب اليمّـني الواحد لتعميق الشرح المتسع سلفاً.. ولا نعتقد أن بقاء هذه الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية وإعلامها الموجّه على هذه الحالة التي نشهدها اليوم ستكون فيها مصلحة للشعب اليمّـني مهما تغنيها بالحرية

والديمقراطية التي لم تحسن توظيفها لخدمة القضايا الوطنية وإنما سخرناها لخدمة قضايا خاصّة فانعكس هذا الاستغلال السيء للحرية والديمقراطية والإعلام الموجّه من قبل الأحزاب السياسية سلباً ليس على سُمعة اليمّـن في الخارج فحسب وإنما على وضعها في الداخل وإثارة الأحقاد والضغائن بين اليمّـنيين وتحويل الاختلاف بينهم في الرأي إلى عداوة وبغضاء ضد بعضهم، حتى صار كلّ طرف سياسي يتمترس في خندقه وينظر إلى مَن لا يتفق مع توجهه وكأنه عدوّه الأساسي الذي يجب أن يقاومه ويفرغ نفسه لمحاربته بمختلف الوسائل كما هو حادث حالياً على الساحة الوطنية حيث لا تحسن هذه القوى سوى الصراخ والعويل وذلك بخلاف تعامل الآخرين مع

بعضهم من حولنا وتحديداً في فضاءنا الأفريقي الذين يجدون متسعاً من الحكمة ومن الوقت لاسترداد أنفاسهم وعافيتهم ويعودوا إلى سكينتهم ووفاقهم بالرغم مما يوجد بينهم من حروب وصراعات إثنية وافتراقات دينية وتمايز قبلي.. ولكنهم أكثر حكمة منا وأقرب إلى العقلانية وإلى ممارسة السياسة المفيدة التي تحفظ وحدتهم وتبقى على حبل الود موصولاً فيما بينهم حتى لا ينقطع..

ولو توقفنا قليلاً أمام ما يجري في اليمّـن اليوم من أحداث وصلت حدّها فوق ما يتصوّره عقل، وكذلك ما يشهده اليمّـنيون من وضع تزداد تعقيداته وتفرّعاته تصدداً لوجدنا أن التصرفات غير الوطنية واللامسؤولية التي تقوم بها القوى السياسية بمختلف توجهاتها الفكرية هي من تسبب في إيجاد هذا الوضع؛ لأنها لم تتحمل مسؤوليتها كما يجب ولم تف بتعهداتها ووعودها التي قطعها على نفسها في برامجها السياسية للشعب اليمّـني والتي نأثما ما تؤكّد عليها في كلّ بياناتها الصادرة عنها حيث تقول فيها كلاماً جميلاً ورائعاً ولكنه يتناقض مع ما تقوم به من أفعال غير مدركة أن من المبادئ العظيمة للدين الإسلامي الحنيف محاسبة النفس كواجب شرعي، والدليل قوله تعالى: (إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم)

الصرخة ضد المناطقية

سليمان عويدين الغولي

أنا من عمران عدد سكان محافظتي أكثر من مليون نسمة، أفخر بأن من محافظتي عشرات الآلاف من المقاتلين الذين انطلقوا مع الجيش واللجان الشعبية للدفاع عن الوطن ومواجهة العُدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته. لكن للأسف هنالك أيضاً مرتزقة من محافظتي وهم كُثُر أيضاً.

هل تعلم أن عدد المرتزقة الذين يقاتلون في صفوف العُدوان من محافظتي عمران أكثر من أية محافظة أخرى أكثر حتى من محافظة تعز التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 5 ملايين!! هل تعلم أيضاً أن عدد المرتبطين باللجنة الخاصّة السعودية لشراء العملاء من مشايخ محافظتي عمران أكثر من المرتبطين من مشايخ ونخب تعز..!

ما الذي يحدث؟ هل تعز تنتحر؟!

أحلام عبدالكافي

ما الذي يحدث في تعز بحق السماء.. ما هذا الذي نسمع ونرى يا أهل تعز.. هل يعد هذا انتصاراً؟ وهل تعتبر هذه حرباً.

أين هي إنسانية البشر؟، أم أين هي معالم وملامح الفطرة السليمة؟. ألا تدركون يا أهل تعز إلى أي منزلق خطير ستهوي تعز بفعل جرائم المقاومة؟

يا من تصمّون أذانكم وتقهرون إنسانيتكم برؤيتكم لأشلاء البشر دونما تحرك لمشاعرهم. يا من تتصورون بجانب الفجث المترامية في شوارعكم وفي حاراتكم بكل بساطة وانحطاط، يا من سقطتم في وحل الوحشية ووصلتم إلى أقصى حدود المسخ في تكويناتكم الفطرية.

ألا تعلمون كم أنتم تائهون في بحور الضياع والتجهيل.. كم أنتم بائسون في منطقتكم وفي أهدافكم وفي توجهاتكم.. لم يتبق من تعز الثقافة سوى رائحة الدم والخيانة والسقوط.. يا كلّ صامت ويا كلّ جامد ويا كلّ ميت المشاعر لا أخطبكم من ضعف مني أو ذلة أو انكسار حاشى لله؟ بل أخطبكم من باب الصمود والصبر على مصاب الوطن، أخطبكم من باب تكشف وفضح سواكنكم ومداخل نفسياتكم التي باعت نفسها للشيطان وتردت إلى مستوى الطغيان وارتهنت لطواغيت الجريمة والرديلة.

هذا هو أنتم وهذه هي أهدافكم

وهذا هو منطقتكم وهذا هو غاية مرادكم.. إشاعة الفتن ونشر الخراب وإثارة الفوضى وتدمير تعز هو هدفكم وسحق الجمال والهدوء وتلوّث الهواء والوجود ومحو الطيب والنقاء عز مطلبكم.. أنتم تقاتلون باسم تعز لفناء تعز نشرتم الجوع والحصار و زرعت البؤس والدمار، أعاركم واهية وجرائمكم واضحة.. خطركم كبير وعاركم أكبر أنتم اعداء الوطن والإنسانية الوجود أنتم تستهدفون تعز وصنعاء وعن واب وحضرموت بفتح أسلوبكم وسوء نياتكم وخبث نفسياتكم ودناءة أطماعكم.



يا مَن تستهدفون الأمنيين وتقتحمون الحارات والمساكن وتقتلون النساء وتروعون الأطفال وتصلبون الرجال وتسحلون الأشلاء.. خبتم وخاب منطقتكم، وخسر وسقط إلّهمكم وقائدكم وممولكم ومسيركم ومحرككم، أنتم إلى الهاوية أقرب وإلى مذبلة التآريخ أسرع لأنكم بأفعالكم وأقوالكم أبشع وبأساليبكم أذعد وأوضع.. فلتعلموا أن الله لن يرضى يا مَن تحاربون تعاليمه وتتحالفون مع أعدائه، فالعدالة والمظلومية وأهات التكالأ وأئين الجرحى هي قضيتته فكيف أنتم بقضية جبار السماوات والأرض قاهر الظلمة والمستكبرين وقاصم ظهور الجبارين، حمّاس سيعلّم الذين ظلموا أي منقلب سينقلبون، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا عُدوانٌ إلا على الظالمين، ولا نامت أعين الجبناء.

رسالة من حرائر تعز

رند الأديمي

رسالةً مني أنا الموقّعة أدناه رند الأديمي، ومن كلّ حرائر تعز ومن كلّ بسطاء تعز إلى الجيش واللجان الشعبية. نعاهدكم أننا نحن أهالي تعز معكم بالسراء والضراء، وأن قضيتكم هي قضيتنا، وأننا ننتبرأ كلّ التبرُّ من كلّ أفعال المقاومة والدواعش، وأننا والله نعرف أنكم أنتم من ستسردون لتعن مدنيّتها. وأننا لن نخذلكم وأننا والله لأخر رمق سننديكم بأرواحنا بمانا وإن كلّ علينا الأمر



سنرتدي البندقية لنقاتل معكم جنباً إلى جنب. نناديكم نشدً على أياديكم ونقبل الأرض تحت نعالكم. وإن لزم الأمر ستجدوننا، نحن حرائر تعز، نناضل معكم جنباً إلى جنب.

نناشدكم أن لا تسلّموا تعز لسيوف الوهابيين ولا تسلّموها لمشروع التفجيرات والاغتيالات كما عدن.

نناشدكم بكل حرف وبدم يثور بين عروقنا أننا لا ولن نقبل أن نسلّم تعز للرياض، وأن تعز ستظل من اليمّـن وإلى اليمّـن ووجه اليمّـن الثقافي.

نعرف أنكم لن تخذلونا ولن تسلّموا رؤوس أطفالنا ونسائنا لـ«الجهاديين النكاحين» مَن يتقربون إلى ربهيم عبر ذبحنا!! ولأننا نعرف أن ليس منكم الدموي وليس منكم المفخخ فكراً وليس منكم من يفجر الأمنيين وصولاً لسبعين حورية، فنحن نراهن عليكم حتى آخر رمق.

ونراهن على اليمّـن الكبير الساكن في خلجات أنفسكم. إننا نساء تعز المدنيات من رأينا كيف نهبت المقاومة بيوتنا وكيف شرّدتنا وجعلتنا منارٍ بشرية نصرّح بكم اليوم من قعر بيوتنا كما صرخت امرأة العمورية بالمعتصم.

قائلات:

والاجيشنا. والالجاننا.

أنتم رجالنا ورجال الله الأحرار.

الموقّعة أدناه رند الأديمي نقلاً عن حرائر تعز وأحرارها.

شعبٌ تحت القصف

ينعي شعوباً صامتة

أحلام حسن

الشعب اليمّـني يقف على أطلال بلاده التي أنهكها التحالف العربي الغربي وينظر إلى الوطن بعزة وكبرياء، مُرتدياً شموخ العظماء. نعم شعب اليمّـن يُقصِف ليله والنهار، نعم هو يغفو على أصوات الصواريخ ويصحو على شلالات الدماء، نعم يشاهد الدماء والدمار على مدار الساعة منذ ابتداء العُدوان، نعم ينام الليل فلا يصحو في النهار لأنه قد امتزج مع رُكام منزله..

نعم شعب اليمّـن صامد وصموده مصحوب بالوعي للاتجاه نحو الجبهات، نعم هو يدفع بأبنائه لسااحات الجهاد، نعم شعب اليمّـن يتحمل الجوع، العطش، نعم هو يبذل كلّ ما لديه على هيئة قوافل للرجال في الجبهات دفاعاً عن الوطن، ودفاعاً عن الدين..

نعم شعب اليمّـن لا يأبه لما يحدث له من القصف والدمار، ومن القتل والظلم، من تكالب لقوى الشر عليه، لا يأبه بالقنابل العنقودية المحرمة دولياً التي يتلقاها من العُدوان الممول أمريكياً والذي لا يرحم. شعب اليمّـن يعلم بأنه مظلوم، وبأنه على الحق، وبأنه يمضي وفق نهج قرآني يعلم بأنه مع الله ومتوكل على الله وواثق بالله، ولم يزد العُدوان إلا ثقة بالله وتوكلًا على الله واطمئنانًا بالقرب من الله، لذا فهو على ثقة بأن الله معه..

الشعب اليمّـني يعيش حياته وهو في حالة من السكينة والطمأنينة رغم ذلك الضجيج الذي تصدره طائرات آل سعود ورغم أصوات الصواريخ والانفجارات؛ لأنه مع الله وبالقرب من الله.

لذا فهو يقف وقفة اعزاز وافخار، يقف بشموخ وثبات، يقف بنظرة ثابتة، وثّس طويل، وصبر جميل.

ولأنه يُقصِف ليل نهار فهو ينعي موت الشعوب العربية، ولأنه يتلقى صواريخ طائرات العُدوان فهو يبكي موت الشعوب العربية، الشعب اليمّـني يسمع أصوات القصف في كلّ شبر من أرضه ووطنه فلا ينام خوفاً على الشعوب العربية، هو يستقبل شبابه ورجاله في مواكب زفاف تشييعهم فيقتسم لهم ويهنئهم؛ لأنه يعلم بأن الله وملأته قد استقبلوهم، ولكن عيونه تمتلئ بالحزن والألم على شباب ورجال الشعوب العربية فينعيهم بدمعه وأهات قلبه، الشعب اليمّـني يعلم بأنه سيُدْفن في أرضه بعزة وكرامه ولكنه يُفكر ويتساءل: أين ستدفن الشعوب العربية؟؟!!!!

ومضة:

حينما تدور الدائرة على الشعوب العربية هل سيذود الشعب اليمّـني تلك الأهوال عنها؟؟ أم أن دماء أبنساء اليمّـن ستمنع وصول الدائرة عليها؟؟

أم أنها لا بد أن تذوق ما ارتضته للشعب اليمّـني بصمتها وسكونها؟؟

فعلًا الآن تجلت الأشياء بشكل عجيب، برز العرب أمام اليهود مستسلمين عاجزين، استطاع اليهود أنه ليس فقط أن يقهرونا عسكرياً بل أن يقهرونا اقتصادياً وثقافياً وإعلامياً، وفي كل مختلف المجالات، قهروا هذه الأمة وهم مجموعة بسيطة، مجموعة بسيطة، استطاعوا أن يقهروا هذه الأمة، استطاعوا حتى أن يصنعوا ثقافتنا، أن يصنعوا حتى الرأي العام داخل هذه البلدان العربية، استطاعوا أن يجعلونا نسكت عن كلمات هي مؤثرة عليهم، فتسكت عنها كل

وسائلنا الإعلامية، استطاعوا بأساليب رهيبة جداً. واليهود يفهمون جداً أنهم قد قضاوا على هذه الأمة، وحطموا هيكل هذه الأمة، تراهم يضربون كما يشاءون في أي موقع في البلاد العربية، يضربون داخل فلسطين كما يريدون، وحتى وإن كان زعماء العرب مجتمعين في أي عاصمة من عواصمهم، وعلى مرأى ومسمع من جامعة الدول العربية، وعلى مرأى من مجلس الأمن، وعلى مرأى ومسمع من منظمة الأمم المتحدة، خُلّي عنك أولئك، على

مرأى ومسمع من زعماء العرب وشعوبها.

لا يخافون العرب حتى أثناء اجتماع زعماء العرب، لا يخافون المسلمین جميعاً حتى أثناء اجتماع زعماء المسلمين، لا يخافون يضربون ويشتملون، لا تسمع بأن إسرائيل أعلنت حالة الطوارئ أو أنهم رفعوا الرشاشات المضادة للطائرات فوق أسطح المنازل أو .. أو .. تحسباً لأي شيء من قبل العرب عند اجتماع زعمائهم في الدوحة أو في أي منطقة أخرى .. لماذا؟ لأنهم قد عرفوا وفهموا أن هذه الأمة

قد قضاوا عليها، وفعلًا قضاوا عليها، لكن بواسطة من؟ بواسطة من؟ بواسطة زعمائها دولها الغيبة. وأقول وأؤكد إنها غيبة فعلا وعاجزة فعلاً عن أن تواجه اليهود حتى في المجال الإعلامي وحده، كم يملك العرب من محطات التلفزيون والقنوات الفضائية؟ هل استطاعوا أن يخلقوا رأياً عالمياً مضاداً لإسرائيل؟ لا.

الشهيد القائد

الاثنين 14 مارس 2016م الموافق 5 جماد الثاني 1437هـ العدد (108) حصص

ملازمة الأسبوع : الثقافة القرآنية

(الجزء الثاني)

القرآن كله قوة وعزة وشرف ورؤى صحيحة تعطي من يسIRON على نهجه أن يكونوا بمستوى أن يضربوا أعداء الله كيفما كانوا وكيفما كانت قوتهم

الحسم - خاص

أوضحنا في الجزء الأول من محاضرة السيد حسين الحوئي بعنوان (الثقافة القرآنية) أنه يجب أن يكون همننا هو أن نتعلم القرآن الكريم، وأن تكون ثقافتنا قرآنية، وعنوان حركتنا قرآنيًا وأن تدور كُـلُّ مجالاتنا حول ثقافة القرآن.

كما أشار فيها إلى وضع الأمة العربية اليوم مؤسف، وأنها ليس لديها رؤية في الساحة ولا يوجد لها موقف تجاه أمريكا وإسرائيل والجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين، معتبراً أن إسرائيل يسوقون العرب إلى تنازلات وتقديم استسلام حتى بقيت الأمة كلها مستسلمة.

وفي هذا الجزء من نفس المحاضرة يتحدث الشهيد القائد عن الكثير من الصفات والمبادئ والقيم التي فطر الناس عليها، والتي نجد أن الله سبحانه يخاطب عباده المؤمنين في كثير من الآيات بالالتزام بها نجدها مفقودة في المجتمع، وكان القرآن يتحدث عن نوعية من الناس ليست موجودة.

ويشير السيد حسين الحوئي إلى الحالة التي يعيشها الجميع من الناس وهي حالة الخداع للنفس، حيث يخاطب الإنسان نفسه بأنه يريد أن يعرف ما له وما عليه، ويتجاهل تماماً أن

مما أوجبه الله عليه ووجه له أن يتمتع بتلك المواصفات التي ذكرها الله لأوليائه المؤمنين من عباده في القرآن الكريم: لأن الجنة أعدت لمن؟ أعدت للمؤمنين، أعدت للمتقين، أعدت لأولياء الله، العزة في الدنيا أعدت للمؤمنين {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ} (المنافقون: من الآية 8) الرفعة، الشرف، القوة، التمكين هو للمؤمنين. وفي الآخرة الحساب اليسر لمن؟ لأولياء الله، الأمن لأولياء الله {إِلَّا إِنْ أُؤْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا} ألم يقل هكذا؟ {الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ} (يونس: 62).

ويرى السيد حسين الحوئي أن الإنسان عندما يقرأ القرآن يجد أن بينه وبين تلك المواصفات التي عرضها الله عن أوليائه عن المؤمنين عن المتقين، أن بينه وبينها مسافات، فإنه يمشي على طريق هي غير الطريق التي رسمت للمؤمنين، وتؤدي بك إلى غاية هي غير الغاية التي تؤدي إليها السبيل التي رُسمت للمؤمنين. وبتساؤلات يجيب عليها السيد حسين الحوئي يوضح من خلالها طريق

الذي يحمل القرآن وتراه ضعيفاً في مواقفه من أعداء الله، ضعيفاً في رؤيته فاعرف بأنه بمعزل عن القرآن وبعيد عنه وأنه يسيء إلى القرآن

المؤمنين، وأين اتجاههم، فيقول: أين يسير المؤمنون؟ أليسوا يسرون إلى الجنة، يكون حسابهم يسيراً، يُبعثون فرحين يوم القيامة آمنين، ويساقون مكرمين إلى الجنة.

ويخاطب السيد حسين الحوئي كُـلَّ إنسان: هل تنتظر أن تحشر كالمؤمنين؟ وأن تدخل الجنة كالمؤمنين؟، وأنت لا تحاول أن تتحلّى بهذه الصفات التي ذكرها القرآن الكريم للمؤمنين لا.

وفيما يتعلق بالأعمال التي يقوم بها البعض وهي تخدم الباطل تحدث الشهيد القائد محذراً فقال: القضية أسوأ من هذه، من جانب آخر أسوأ: إذا لم يكن الإنسان الذي ينطلق للتعليم، الذي يحمل اسم (مسلم) إذا لم ينطلق وفق المواصفات القرآنية التي أرادها الله للإنسان المسلم فإنه سيكون من يخدم في حياته الباطل أكثر مما يخدم الحق، يخدم الباطل حتى وإن حمل علماً، خاصة إذا كان باطل وراءه يهود.

وتحذيراً من خطورة اليهود وخبثهم يؤكد السيد حسين الحوئي أن اليهود يستطيعوا أن يُسيروا علماء لخدمتهم، أن يسيروا عبّاد لخدمتهم، إذا لم يعود إلى القرآن وتنتقف بثقافته بمعنى صحيح وبشكل جاد... يستطيعوا أن يُسيروا إنساناً يتعبد ليله

يُسيروه يخدمهم، عالم يخدمهم. وأضاف: قد تتعلم وتخرج وتخدم اليهود من حيث لا تشعر، من حيث لا تشعر؛ لأنك حينئذ لا تتمتع بحكمة، ليس لديك رؤية حكيمة، لا تتمتع بالمواصفات الإيمانية، المواصفات التي ذكرها الله لأوليائه في القرآن الكريم، التي تمنحهم القوة، وتمنحهم الحكمة، وتمنحهم زكاء النفس، فترضى وأنت تحمل القرآن، وهذا من أسوأ الأشياء، ومن أعظم الأشياء إساءة إلى القرآن وإلى الله أن تحمل القرآن الكريم، أن تتعلم القرآن الكريم وتُعلم القرآن الكريم وفي نفس الوقت تبسو إنساناً هزئلاً، ضعيفاً في مواقفه من أعداء الله.

وفي ذات السياق يحرص السيد حسين الحوئي على إرشاد المجتمع وكذا الأمة العربية والإسلامية بالعودة إلى القرآن الكريم مشيراً إلى أنه: كله قوة، كله عزة، كله شرف، كله رؤى صحيحة وحلول صحيحة تعطي كُـلَّ من يسرون على نهجه أن يكونوا بمستوى أن يضربوا أعداء الله كيفما كانوا وكيفما كانت قوتهم.

وأضاف: الذي يحمل القرآن الكريم ولا يتتقف بثقافته - وإن كان يتلوه ليله ونهاره - هو من سيكون في الواقع ممن نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، وسترى أن الشخص الذي يحمل القرآن وتراه ضعيفاً في مواقفه من أعداء الله، ضعيفاً في رؤيته للحل الذي يهدي إليه القرآن فاعرف بأنه بمعزل عن القرآن الكريم، وبعيد عن القرآن الكريم، وأنه يسيء إلى القرآن، وأنه في نفس الوقت سيعكس وضعيته هذه المتردية وضعفه على الآخرين، فيصبح قدوة للآخرين في ضعفه بدلاً من أن يكون قدوة للآخرين - وهو يحمل القرآن الكريم - في قوته.

وفي ذات الموضوع يعود السيد حسين الحوئي ليؤكد أنه يجب علينا أن: نتعلم القرآن الكريم، وأن نتتقف بثقافته، مشيراً إلى أن القرآن الكريم سيجعلنا سنعرف كيف نقيم الآخرين، نعرف أن هذا مواقفه قرآنية ومنسجمة مع القرآن، أن هذا - مهما كان شكله، مهما كانت عبادته، مهما كان يمتلك من كتب - يبدو وضعيته غير منسجمة مع القرآن الكريم، رؤاه غير منسجمة مع القرآن الكريم.

ويوضح السيد حسين الحوئي سبب أن بعض المواقف غير منسجمة مع القرآن الكريم لأنه: في الوقت الذي يقول القرآن الكريم للناس يحثهم على الجهاد، يحثهم على الوحدة على الأخوة على الإنفاق في سبيل الله، على أن يبيعوا أنفسهم من الله على أن يأملوا بالمعروف وينهوا عن المنكر، ويأمرهم بأن يقاتلوا أعداء الله، تجد كلامه - والمسبحة في يده -[مالنا حاجة وأفضل للناس يسكتوا، وقد يكلفوا الناس على نفوسهم...]، كلام من هذا النوع، هذا لا يمكن أن يكون منسجماً مع القرآن الكريم.

ويحذر السيد حسين الحوئي من بعض المواقف التي قد يتخذها البعض وهي غير منسجمة مع القرآن الكريم بأنها ستؤدي بالمجتمع إلى أن يصبح ضحية لكثير ممن يحملون علماً.

وبالتالي يرى السيد حسين أنه من الضروري أن يمنح الجميع مقاييس قرآنية يستطيع من خلالها أن يعرف ما هي المواقف الصحيحة، وحركته قرآنية، يجب مواقفه صحيحة، وكرهه قرآنية، يجب أن نرجع إلى القرآن الكريم فنستفيد منه كيف نكون حكماء في رؤيتنا، في تقييمنا لأنفسنا أولاً، وفي تقييمنا للآخرين من حولنا، وفي معرفتنا لما يدبره أعداؤنا، وفي معرفتنا لما هو الحل في مواجهة أعدائنا.

وفيما يتعلق بمن يجعل من السكوت المطلق كموقف حكيم في مواجهة أعداء الله تحدث السيد حسين الحوئي أن القرآن لم يقدم السكوت موقفاً حكيماً.. لا، قد يؤجّه بمرحلة معينة: اعف واصفح، لفترة معينة، وأنت تشغل في نفس الوقت، تعمل

لا تتوقف إطلاقاً، فقط أجّلهم في الموقف هذا، وهم ضعاف، هم لا يشكلون خطورة بالغة، لا تنشغل بهم أنا، في هذا الحال وفي نفس الوقت أنت تعمل، أنت تهبي، أنت تجهز علناً وسراً، علناً مواقف واضحة، لأنه يرد في القرآن الكريم أحياناً عبارات من هذه: {فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} (البقرة: من الآية 109) ماذا يعني حتى يأتي الله بأمره؟. وهل الرسول سيعفو ويصفح ويوقف كل شيء، أم أنه كان ينطلق ويتحرّك باستمرار؟ ينطلق ويتحرّك باستمرار، إنما ربما هذا الموقف المنطلق من جانب هؤلاء الأعداء يهود معينين لا زالوا مستضعفين، موقفهم قد يكون غير خطير في ذلك الزمن، قبيلة معينة خليلهم لا تنشغل بهم، لا تؤاخذهم على هذا فتغرق أنت في الانشغال بهؤلاء لحالهم، ينطلق في العمل العام، وفي بناء مجتمع قوي، وفي بناء دولة، وفي بناء أمة، هناك أمر الله في الأخير يستطيع أن يضرب هؤلاء إذا لم يقفوا عند حدودهم، إذا لم يهدءوا، إذا ما ظلوا يحيكوا المؤامرات ضد النبي وضد الإسلام. لم يأت في القرآن توجيهات بالسكوت المطلق. ومن يتبنى ثقافة غير ثقافة القرآن هو نفسه من يجهل الله سبحانه وتعالى.

ويتحدث السيد

حسين الحوئي أن من أهم المواضيع في القرآن الكريم هو تركيزه الكبير فيما يتعلق بمعرفة الله سبحانه وتعالى، معرفة الله أفضل وأهم وأعظم مصدر لمعرفة الله هو القرآن الكريم، القرآن الكريم يمنحك ثقة بالله، وتدور معارفه فيما يقدمه من معرفة عن الله سبحانه وتعالى بالشكل الذي يرسخ لدى الإنسان شعوراً بعظمة الله وحباً لله، وفي نفس الوقت ثقة قوية بالله، هذه الثقة ليست كتلك الثقة التي تحصل عند الإنسان إذا ما أصبح في حاجة إلى شيء.. مريض أو معه مريض أو افتقر إلى حاجة معينة، وهو لا يملك أموال فيصبح لديه حالة من الرجوع إلى الله، وقد يدعو الله بإخلاص، هذه الحالة كانت تحصل تقريباً للمشركين في البحر؛ فإذا ما خشوا من العرق {دَعَاُ اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَمِنَ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَ مِنَ الشَّاكِرِينَ} (يونس: من الآية 22).

وبينه السيد حسين الحوئي إلى أن الثقة بالله تنطلق ثقة واعية، ليست ثقة عمياء؛ لأن الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم - وهو يتحدث عن أوليائه - ذكر

أفضل وأهم وأعظم مصدر لمعرفة الله هو القرآن الكريم يقدم معرفة الله بالشكل الذي يرسخ لدى الإنسان شعوراً بعظمة الله وحباً لله وثقة قوية بالله

أنهم كيف كانوا ينطلقون على أساس الثقة به، وذكر في القرآن كيف أنه كان يمنحهم الرعاية لأنهم كانوا يثقون به: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ} (المائدة: من الآية 11) فكف أيديهم عنكم.

وأضاف: كم ذكر في القرآن الكريم.. كم ذكر من أمثلة كثيرة جداً توضح للإنسان كيف أنه يرعى أوليائه الذين يثقون به، كيف أنه يدافع عنهم، كيف أنه يؤيدهم، كيف أنه ينصرهم، ألم يقل عن تلك المجموعة التي خلّصت من الآلاف المؤلفة من بني إسرائيل - في قضية طالوت وجالوت - بعد أن شرب الكثير من النهر فبقي مجموعة بسيطة، قال بعضهم: {لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ} (البقرة: من الآية 249) مؤمنون واثقون بالله، يعيشون حالة من سيطرة الله على مشاعرهم، الله حي في مشاعرهم في نفوسهم، قالوا ماذا؟ {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}، ماذا حصل بعد؟ كيف قال؟ {فَهَرَّموهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ} (البقرة: من الآية 251) فَهَرَّموهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ.

يتحدث عن قضية عصى موسى، لاحظوا موسى الرجل الفقير الذي لا يمتلك الأسلحة التي كانت لدى فرعون، لا يمتلك الجيش الذي كان لدى فرعون، في يده عصى، وهو متجه إلى مصر بزوجته وأغنامه ومواشيه، قال له: {وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأُشْفِ بِهَا عَلَى غَنَمِي} (طه: 18) ليس لها دور أكثر من هذا - فيما أرى - الله أراد أن يجعل من تلك العصى قوة، قوة ترعب فرعون وقومه.

فمن يثق بالله، من يثقون بالله، إذا ما بلغ الناس إلى درجة الوثوق القوي بالله سبحانه وتعالى فإنه من سيجعل الأشياء البسيطة ذات فاعلية، ذات فاعلية كبيرة، عصى موسى كانت ترعب فرعون، كانت تتحول إلى حيّة، كانت تُرعب آل فرعون جميعاً، قضت على كُـلِّ ذلك الإفك، على كُـلِّ ما عمله السحرة، أوحى الله إليه أن يلق عصاه {فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ} (الأعراف: من الآية 117) تلتهمه جميعاً، وقضت على كُـلِّ تلك الحبال والعصي التي كان يخیل إليه من سحرهم أنها تسعى.

مازلت حياً!

ما زلتُ حياً - أَلْفُ شُكْرِ للمصادفةِ السعيدة
بيذلُ الرؤساءُ جهداً عندَ أمريكا لتُفَرِّجَ عن مياهِ الشربِ
كيفَ سنغسلُ الموتى؟
ويسألُ صاحبي : وإذا استجابتِ للضغوطِ فهل سيفر موتنا
عن :
دولةٍ ...

محمود درويش

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 4 جمادالثاني
إلى 19 جماد الثاني

- ملزمة الدرس الخامس عشر
معرفة الله (وعده ووعيده).
- ملزمة أقم الصلاة لذكرى.

ثقافية 13

العدد (108) الإثنين 14 مارس 2016م الموافق 5 جماد الثاني 1437هـ

صوت الإمام «علي»

علي عبدالرحمن جحاف

لله درك «نصر الله» من بطل
خاض الوغى غير هياب ولا وجل
من أرض لبنان أحيائها مجلجلة
صوت الصواريخ فيها غير مفتعل
حييت من بطل زاكي الفعال له
في كل معترك صوت الإمام « علي »
كم أطعم المعتدون الحول حنظله
وكم سقاهم بكأس الموت من وحل
تذوَّقوه فعادوا عن مرابعه
عود الذليل بلا شرط ولا علل

لله درك «نصر الله» هاك يدي
ممدودة لك في عز وفي شرف
باسم اليمانيين باسم الشعر في بلدي
أبوس رأسك في حب وفي شغف
باسم اليمانيين في صنعا وفي عدن
وفي حجور وفي عبس وفي «الشرف»
مدوا إليك ذراع الحب شاخصة
إليك أبصارهم من كل منعطف
هذا هو الفارس الموعود، قادمة
راياته عبر زحف غير منزحفٍ

«بيروت» هذا ابنك المغوار فلتثقي
به يقودك نحو النصر فلتثقي
فما أتى منذ دهر مرٍّ من رجل
مثيله فافخري ببيروت و انطلقى
إلى المعالي في عزم وفي ثقة
وفي أمان ولا تخشي من الرهق
فإن حولك أبناء مثبته
أنظارهم نحو مجد غير مستبق
لا يطمحون إلى مال ولا نسب
ولا قصور ولا حكم ولا شقي

إن يرمهم «بوش» بالإرهاب قلت له
الارهاب أنت ومن في صفك العفنِ
من اليهود وأشباه الرجال فلا
يفررك صمت أباة الضيم في المحن
إن العروبة ما زالت مواكبها
تلقاك شامخة تسمو على الفتن
إن تفتخر فعلى شعب كواهلـه
منزوعة من عتاد الحرب من زمنٍ
دمر كما شئت واضرب لست منتصرا
على إرادة شعب يمش بالكفنِ

لمن يسأل «أين الحق».. والطرفان يقاتلان باسم الحق!

موقع الحق واشتبه عليه فليذهب
ببصيرته ليتقصى أين يقع الباطل وفي
أي صف يلعب دوره .. أي ببساطة
يبحث عن أعداء الله من اليهود
والنصارى وينظر بنفسه أي طرف من
المتقاتلين يؤيدون وأي طرف يقصفون
ويغضون وأظن أن هذا الأمر لا يحتاج
إلى كثير من الجهد والعناء أو الحاجة
إلى راحة العقل وتوقد البصيرة لأنه
متاح للجميع بكافة مستوياتهم
العلمية والعقلية وأني على يقين أن
معيار الحق خصوصا بعد تكالب أولئك
الأعداء جميعا على بلدنا أصبح بارزا
للعيان وصار معيار الحق واضحا لمن
يريد بصدق أن يرى الحق حقا والباطل
باطلا ويعرف أي صف يقاتل مع الحق
بين ما صنفها «فتنة» وأي صف يقاتل
الحق معه

والمعيار في زماننا الذي ما عاد فيه
شك أو جدال هو عداوة ذلك الصف
لأمريكا وإسرائيل وعداوة المملكة
السعودية له . هل أنا على حق؟ ..
سأقول برغم يقيني أنني لست سوى
طالب علم باحث عن الحقيقة : الله
أعلم .. لكنني سأقول بيقين شاهد
العيان: نعم أنا على حق.

الأمة فقد ضرب الله لها كثيرا من
الأمثال لكنهم صدوا واستكبروا بسبب
انحرافاتهم وتزيين الشيطان لهم الذي
أفشلهم في الامتحان كما أفشل قبلهم
نفسه وأعرض عن السجود لأدم وكما
فعل بعده قوم نوح التي كانت السفينة
اختبارهم وقوم صالح الذين امتحنهم
الله بناقته وهكذا دواليك وأنت تسافر
في مراحل التاريخ نأر إبراهيم ونهر
جالوت وعصا موسى ومعجزة عيسى
وكتاب محمد عليه وعليهم أركى
الصلوات والتسليم .. فبالمعجزات
والرسل كان الله تعالى يفرز عباده
منهم المخلصين ويطرح الله الحق
للك الأمم حتى يعطل الحجة عليهم
أما بعد سيد الأنبياء والمرسلين وقبله
أيضا فقد كان معيار الحق كما ورد
عن الصحابة الأخيار وكما جاء في الأثر
بسند صحيح عن أبي سعيد الخدري
وورد أيضا عن ابن عمر قولهم «كان
نعرف المنافقين ببهم أو بغضهم لعل
ابن أبي طالب»..

أما عن السائل عن الحق هذا الزمان
الذي نحن فيه فأقول له إن النبي
صلوات الله عليه وآله كان صريحا فيه
بحديث السفينة وغيره من الأحاديث
الصحيحة ولمن مازال في قلبه شك عن

بعد هذا ليحاجج الله يوم القيامة أو
يحاجج عباده أنه وقع فريسة للفتنة
لن تقبل منه ذريعته لأن الحلال بين،
والحرام بين مثله وبينهما فقط أمور
متشابهات لا تقود للزيغ والضلال
ومفردة الفتنة ليست إلا عذرا واهيا
أقبح من الذنب والإثم.. وعلى هذا
السياق فإن من ما زال يتغابى
ويتساءل عن موضع الحق في هذا
الزمان بحجة أن كل صف يقاتل باسم
الله ويزعم أن الحق في يديه دون غيره
رغم كل الشواهد والبراهين الباهرة
كالشمس في واضحة السماء ورغم أن
أعداء الخير وأعداء الإسلام والإنسانية
في الصف الآخر فهو شخص جاحد
ومكابر وليس غبيا بتاتا لأن الغباء لا
موضع له في هذه المعادلة البسيطة
والخالية من الغموض والتعقيد.

وتعالوا معي لنطلع على تاريخ
البشرية وسنجد أن الخالق سبحانه
دائما وأبدا كان يقدم الحق للناس
ويقربه إليهم كالسّمك في حوض ماء
صغير ومغلق ولكن أكثرهم كان
ينهون عنه وينثون ويركضون وراء
شهواتهم ويختارون التيه والتخبط في
البحار والمحيطات فشبّهم الله بأنهم
كالأنعام بل هم أضل .. وبالنسبة لهذه

محمد السقاف

إن سأل سائل فقال من أين زعمتم
أن الحق في أيديكم دون غيركم وجميع
من خالفكم يدعي مثلما ادعيتم قلنا
له :

عند ما استخلف الله الناس على
الأرض جعل فيها متلازمتي النور
والظلام والخير والشر والحق والباطل
ولأنه تعالى كان يخشى عليهم من
الضلال والزيغ وهبهم آلة العقل
للتمييز بين الأضداد وفرز النافع
والضار ثم إنه من فضله وكرمه
مَنَّ عليهم بالأنبياء والرسل لتعزيز
عقولهم في أداء واجبها وإعانتها في
إنارة مذهبهم نحو الهدى واجتناب
الانحراف نحو الضلال.

لقد كلف الله الناس بأن يسلكوا
طريق الحق القويم وزجرهم عن اتباع
الباطل والشهوات وما تمنيههم به
الشياطين فلم يتركهم يسرون عليها
إلا وقد أدخل مسؤوليته من ظلمهم
وتعذيبهم حتى لا تكون لهم عليه
حجة بعد كل هذه البينات يوم لا ينفع
فيه مال ولا بنون.

من هنا يتضح أن من سيأتي

إِطْلالة الحق (أبيات مختارة)

إلى سيد المقاومة ، ونصير المستضعفين:
سماحة السيد/ حسن نصرالله

معاذ الجنيد

تدنو السماء وأنتَ تختطبُ
تُصغي إليك ، وترتوي السَّحْب
عزُّ حسيْنِي عُرِفْتَ به
من جدِّكَ المُختار مُكْتَـسَبُ
مادمتَ بعد الله تنصُرنا
فلتصمِتِ الدنيا وتحتجِبُ
تُلقي خطابكُ دون أسلحة
ومُثلتِ الطُّغْيَانِ يرتعبُ
تُلقي حروفكُ من منصتها
فتُزلزلُ الهاماتُ ، والرُّتَبُ
كلُّ الوجوه بحرينا انكشفت
وبنور وجهكُ تنجلي الحُجُبُ
إطلالةٌ ، علويةٌ ، برزت
يسمو إليها السَّمْعُ ، والهُدُبُ
بالحق حزب الله مُنبعثُ
والأدعياءُ بغيُّهم صُلبوا
يا سيد الأحرار إن لنا
عشقاُ إلى معنَّاكَ ينجذبُ
بخطابكُ اشدت سواعدنا
وارتأخَ فيك الصبرُ ، والتعبُ
بك أنتَ أوجزنا ملاحمنا
وصمود من بالله قد وثبوا
إن الدماء النازفات هنا
حملتكُ حياُ وهي تنسكبُ
لبيك نصر الله يشعلها
فينا الوفاءُ ، ويُزهَرُ الأدبُ
هبةٌ من الرحمن أنتَ لنا

ماذا عسى أعلامنا تهبُ ؟
إن صنفوا الإرهابَ فيك ، فقد
أرهبتهُم دهرأُ ، فلا عتَبُ
أنت الوعيدُ لهم ، ونحنُ هنا
موتُ لآل سعود مُرتَقَبُ
الشُرُفي أخزى مراحلـه
أعلامُـه ، تهوي ، وتنتجِبُ
فهناك نصر الله مُحْتَشِدُ
وهنا ابن بدر الدين ينتصبُ
تتأمرُ الأقطارُ ضدهما
وهُما ، هُما الأقمـارُ والشُّهبُ
غضبُ اليمانيين مُندفعُ
من يُمسكُ الأنصارَ إن غضبوا
شعبٌ يخوض الحرب في شغف
فالحربُ في موروثـه طربُ
حتميةُ النصر المُبين لنا
قبلوا بأمر الله أو غُصِبوا
يُقصى التحالفُ عن مآربه
وعِناقُ حزب اللـه يقتربُ



متابعات فلسطينية

إستشهاد طفل وإصابة شقيقه
بسلسلة غارات على قطاع غزة

استشهد طفل وأصيب شقيقه وشقيقته بجراح ما بين متوسطة وخطيرة جداً، جراء سلسلة غارات شنتها طائرات العدو، فجر اليوم السبت، على أهداف مختلفة في قطاع غزة.

وذكرت المصادر الطبية أن الطفل ياسين سليمان أبو خوصة (10 سنوات) استشهد على الفور، فيما أصيب شقيقه أيوب (13

عاماً) بجراح متوسطة في الوجه، وشقيقتهما إسماء (6 سنوات) بجراح خطيرة جداً في الرأس، وذلك أثناء تواجدهم في منزلهم القريب من موقع «عسقلان» الذي جرى استهدافه في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع. وأشار الناطق باسم وزارة الصحة بغزة، أشرف القدرة، إلى أنه جرى تحويل الطفلة إسماء من المستشفى

أحرق مستوطنون صهيانية، مساء الخميس، منزلاً في قرية شوشلة ببلدة الخضر جنوب بيت لحم جنوب الغربية المحتلة.

وأفاد ممثل «هيئة الجدار والاستيطان» في بيت لحم، حسن بريجية، في بيان له أن «مجموعة من مستوطني دانيال الجائمة عنوة على أراضي المواطنين أشعلوا النار في منزل المواطن مهذ سعد صلاح أثناء وجوده وأسرتة خارج البيت».

وذكر أن «المواطن صلاح لاحظ أثناء عودته اندلاع النيران داخل منزله فأسرع لمحاولة إطفاء الحريق، إلا أن النيران أتت على بعض محتويات المنزل من أثاث وأغطية».

وأشار بريجية إلى أن «هذا الاعتداء هو الثاني خلال

إصابة مستوطن بعملية طعن
بالقدس وانسحاب المنفذ

أصيب مستوطن «إسرائيلي» الجُمعة، في عملية طعن بطولية في منطقة باب العامود والزاهرة في القدس المحتلة. وقالت مصادر عبرية: إن مستوطناً «إسرائيلياً» أصيب، فيما انسحب منفذ العملية من المكان. وانتشرت عناصرٌ كبيرةٌ من جنود العدو وسيارات الإسعاف في مكان العملية، فيما لا يزال البحث عن المنفذ جارياً.

مخطط تهويدي لطرد 51 عائلة فلسطينية بسلوان



كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية في عددها الصادر الجمعة أن هناك 12 دعوى إخلاء تقدّم بها مستوطنون من منظمة «عطرات هكوهنيم» الاستيطانية ضد 51 عائلة من سكان سلوان بمدينة القدس زاعمين أنهم (المستوطنون) اشترتوا بيوت هذه العائلات التي تضم أكثر من 300 فرد.

وأشارت الصحيفة إلى أن البيوت المهددة بالتهويد تقع في منطقة بطن الهوى في قلب بلدة سلوان المقدسية موضحة أن حكومة وبلدية الاحتلال تزعمان وتبرران تقديم هذه الدعاوى بحجة أنها «دعاوى مدنية عادية وليست سياسية»، وأن الحديث لا يدور عن عملية تهويد للبلدة، على الرغم من أن المستوطنين - حسب الصحيفة - يحظون وعلى مدار عشرات السنين بدعم حكومي من أجل تهويد البلدة، حيث حصلت جمعية «عطرات هكوهنيم» حصلت على قرار من المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس منذ عام 2001 بالتصرف بأراضي سلوان الواقعة في تلك المنطقة بذرائع «الأغراض الدينية» (كامناء وقف عليها)، وعليه فقد بدأت الجمعية الاستيطانية عام 2004 تحت هذا المبرر بالاستيلاء على البيوت في المنطقة.

ومنذ ذلك التاريخ تنشط جمعية «عطرات هكوهنيم» الاستيطانية وتبذل جهوداً مكثفة لترحيل السكان الفلسطينيين عن منازلهم وممتلكاتهم والاستيلاء عليها.

ولفتت الصحيفة إلى أن السنوات الأخيرة

وأشارت «هآرتس» إلى أنه وبالإضافة إلى بيت يونثان الذي تقيم فيه 10 عائلات يهودية، فإن 13 منزلاً آخر تم إخلاؤها في العام الأخير إلا أنها ما زالت غير مأهولة.

شهدت ضغوطاً مكثفة على أهالي سلوان من خلال تقديم الدعاوى ضدهم وتقديم عروض مالية سخية لهم من أجل «الإخلاء الهادئ» لهذه البيوت وتهويدها.

مستوطنون يحرقون منزلاً جنوب بيت لحم



الساعات القليلة الماضية، حيث رشق مستوطنون مساء الجمعة البيت نفسه بالحجارة، إضافة إلى خطفهم عبارات تحريضية الموت للعرب، وأرحلوا».

المهاجم اقترب من الجنود وباغتهم بمسدس

إصابة جنديين بعملية إطلاق نار غربي رام الله



بالطيفة.

وفي التفاصيل ذكرت القناة العبرية العاشرة البحث في موضوع موقف لبنان في المحافل العربية وتركت الأمر للتنسيق بين وزير الخارجية ورئيس الحكومة تمام سلام».

وأشارت إلى أن موقف باسيل استند إلى هذا التشاور، وإلى موقفه في مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة الشهر الماضي، وإلى موقف وزير الداخلية نهاد المشنوق في مجلس وزراء الداخلية العرب قبل أسبوعين. ولفتت إلى أن المشنوق «نأى بنفسه عن البند الذي وسم حزب الله بالإرهاب، وهرعت قوات معززة من الجيش وشرعت بتمشيط المنطقة بحثاً عن المهاجمين.

أصيب جنديان «إسرائيليان» ليلة الجمعة بجراح ما بين طفيفة ومتوسطة وذلك بعد تعرض حاجز عسكري إلى الغرب من رام الله لإطلاق النار من مسلح فلسطيني. وذكرت صحيفة «معاريف» العبرية أن مسلحاً هاجماً حاجزاً عسكرياً على الشارع رقم «443» قرب مستوطنة «بيت حورون»، ما أدى لإصابة جنديين في العشرين من العمر بجراح، وصفت جراح أحدهم بالمتوسطة والآخر

الاحتلال يعتقل شابين اجتازا السياج
الفاصل جنوب غزة

ذكرت القناة العاشرة العبرية، أن قوات الاحتلال اعتقلت شابين اجتازا السياج الفاصل أمام منطقة «أشكول» جنوب قطاع غزة. وحسب مصادر الاحتلال فالشبان لم يكنا مسلحين، وجرى اعتقالهما ونقلهما لجهات مجهولة للتحقيق.

آل سعود: لا تضامن مع لبنان ضد الكيان الإسرائيلي!!

وفيق قانصوه*

الحرب السعودية على لبنان والمقاومة متواصلة من دون هواده وبكل الأسلحة حتى «الحزم» منها. قررت الرياض مناكفة لبنان: النأي في مقابل النأي والتحقّظ في وجه التحفظ.

ففي الدورة الـ 145 للمجلس الوزاري العربي الذي انعقد في يومه الثاني في القاهرة أمس الجمعة، وصل الحق السعودي على لبنان ومقاومته حدّ الاعتراض على عبارة «دعم لبنان في وجه الاعتداءات الإسرائيلية»، ورفض وصف حرب تموز 2006 بـ «العدوان» بعدما حمل أحد الوزراء الخليجيين حزب الله مسؤولية التسبب بتلك الحرب.

ولم تكتف السعودية، وخلفها دول مجلس تعاون الخليج (الفارسي) باستثناء سلطنة عمان،

بتصنيف وزراء الخارجية العرب حزب الله منظمة إرهابية. غضب الرياض، وحلفائها، وصل بها إلى الاعتراض على فقرات مما يُعرف بـ «بند التضامن مع لبنان». وهو بند دائم يدرج منذ سنوات طويلة بالصياغة والمصطلحات نفسها من دون تعديل، وتعبّر فيه الدول العربية عن تضامنها مع لبنان في شؤون داخلية وخارجية. فجأة، طفت الملاحظات والاعتراضات الخليجية على هذا البند: اعتراض على دعم الجيش اللبناني؛ وعلى عبارة «دعم صمود لبنان في وجه الاعتداءات الإسرائيلية»، اعتراض على عبارة «من دون تسييس» في فقرة دعم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان؛ اعتراض ومطالبة بإزالة الفقرة التي تطالب بالكشف عن مصير الامام موسى الصدر.. وغيرها من البنود التي تقع في إطار التضامن اللفظي الذي لا يقدم ولا يؤخر.

فيما أبدى الأردن تحفظه عن عبارة «الصيغة

اللبنانية الفريدة»، وعن طلب لبنان الدعم في ملف النازحين السوريين. والاحتجاجات السعدية دفعت وزير الخارجية جبران باسيل إلى سؤال نظرائه: «هل تريدونني أن أبلغ حكومتني أنكم مع إسرائيل ضد لبنان؟ ومع تغيب الصدر؟ ومع عدم دعم الجيش؟»، مذكراً إياهم بأن بند التضامن «موجود كما هو على جدول اجتماعات المجلس منذ سنوات ومن دون اعتراض أحد»، ومُشيراً إلى أن هذه بنود واردة في البيان الوزاري للحكومة اللبنانية وموضع إجماع وطني في لبنان.

ورغم إبداء لبنان مرونة حول صياغات بعض الفقرات لترميم القرار بإجماع كلّ الدول الحاضرة، أصرت السعودية والإمارات والبحرين وقطر والكويت على النأي بنفسها عن البند الذي تضمن «تجديد التضامن الكامل مع لبنان وتوفير

الدعم السياسي والاقتصادي له ولحكومته بما يحفظ الوحدة الوطنية وأمنه واستقراره وسيادته على كامل أراضيه وتأكيد حق شعبه في تحرير أو استرجاع مزارع شيعا وتلال كفر شوبا اللبنانية والجزء اللبناني من بلدة الغجر، وحققهم في مقاومة أي اعتداء بالوسائل المشروعة».

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الأخبار» إن «الحملة السعودية والخليجية على لبنان خرجت من عقالها وباتت تلامس المحرّمات، وهي لم تعد تقتصر على حزب الله، بل تطال الثوابت الوطنية التي لطالما راعاها العرب ولو لفظياً». ونبّهت إلى أن الرياض «يبعدونها ماضية في التصعيد على خلفية موقفها من حزب الله بصرف النظر عن انعكاسات ذلك على الوضع الداخلي اللبناني».

وقالت المصادر إنه «لم يكن بإمكان الوزير باسيل القيام بأكثر مما قام به، خصوصاً بعدما

أحجمت الحكومة وطاولة الحوار الوطني عن البحث في موضوع موقف لبنان في المحافل العربية وتركت الأمر للتنسيق بين وزير الخارجية ورئيس الحكومة تمام سلام».

وأشارت إلى أن موقف باسيل استند إلى هذا التشاور، وإلى موقفه في مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة الشهر الماضي، وإلى موقف وزير الداخلية نهاد المشنوق في مجلس وزراء الداخلية العرب قبل أسبوعين. ولفتت إلى أن المشنوق «نأى بنفسه عن البند الذي وسم حزب الله بالإرهاب، وهرعت قوات معززة من الجيش وشرعت بتمشيط المنطقة بحثاً عن المهاجمين.



رفض عراقي ولبناني وتحفّظ جزائري لقرار ذي بصمة سعودية

ترحيب إسرائيلي بقرار الجامعة «العربية» ضد حزب الله

الحسنية - وكالات

رُحِبَت وزيرةٌ خارجية الكيان الإسرائيلي سابقاً، تسيبي ليفني بقرار الجامعة العربية إعلان حزب الله «منظمة إرهابية»، ووصفته بأنه «قرار صحيح وعادل»، على حد زعمها.

وبحسب موقع «المصدر»، فقد كتبت تسيبي ليفني، على حسابها الشخصي على «تويتر»، تعليقاً على القرار: «توصلت الجامعة العربية إلى قرار صحيح وعادل. حزب الله منظمّة إرهابية ولن يخفي هذه الحقيقة أي غطاء أو تحالف. الخطوة القادمة هي منعهم من خوض الانتخابات في لبنان» على حد قولها.

واستمراراً في خدمة المشروع الصهيوني وبعد قرار مماثل مع مجلس التعاون لدول الخليج الفارسي، أعلن وزراء الخارجية العرب خلال جلسة مغلقة في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، الجمعة، تصنيف حزب الله اللبناني «إرهابياً».

وقوبل القرار برفض عراقي ولبناني وتحفّظ جزائري، حيث أكد وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، أن من غير المسموح أن توصف المقاومة الشريفة بالإرهاب، معتبراً أن الحشد الشعبي (في العراق) وحزب الله حفظوا كرامة العرب،



ومن يتهمهم بالإرهاب هم الإرهابيون. وأصدر بإصرار من السعودية قراراً، الجمعة، باعتبار حزب الله اللبناني منظمة إرهابية. وكان مجلس وزراء الخارجية العرب

مجلس التعاون يرفض التضامن مع لبنان ضد «إسرائيل»؟!

الحسنية - متابعات

رفضت السعودية والإمارات والبحرين وقطر والكويت، يوم الجمعة، قرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري المقدم من الجمهورية اللبنانية بشأن "التضامن مع لبنان".

وبحسب موقع «راي اليوم» فإن القرار تضمّن تجديد التضامن الكامل مع لبنان وتوفير الدعم السياسي والاقتصادي له ولحكومته بما يحفظ الوحدة الوطنية وأمنه واستقراره وسيادته على كامل أراضيه وتأكيد حق شعبيه في تحرير أو استرجاع مزارع شبعا وتلال كفر شبوا اللبنانية والجزء اللبناني من بلدة العجور، وحققهم في مقاومة أي اعتداء بالوسائل المشروعة.

وتصلت الدول الخمس عن مناقشة أو التعليق أو التصويت

ممثلة فرنسية ترفض تسلم الوسام لذات السبب

حزب فرنسي: نطالب بسحب وسام «جوقة الشرف» من ولي العهد السعودي

السبب الوحيد لرفضها تسلمّ الوسام هو ما ورد في مقال قامت بمشاركته من جريدة «لوموند»، يحمل عنوان «العربية السعودية: وسام جوقة الشرف وقطع الرؤوس».

وجاء في هذا المقال الذي يتحدث في خبره الأساس عن منح الأمير السعودي محمد بن نايف وسام جوقة الشرف الوطني من لدن الرئيس فرانسوا هولاند خلال الأسبوع الماضي، أن الجدل يرافق دائماً مسألة احترام حقوق الإنسان في السعودية، وأن السعودية «أعدمت فقط خلال ثلاثة أشهر 70 شخصاً، 47 منهم في يوم واحد».

وتضمن المقال أن «السعودية أهدمت خلال عام 2015 حوالي 153 شخصاً، وأشار إلى انتقادات منظمة العفو الدولية للسعودية في ما يتعلّق بتنفيذ هذه الأحكام و«عدم تمكّين الكثير من الضحايا من محامي دفاع»، كما لفت إلى محاكمة المدوّن رائف بدوي، والأحكام الخاصة بحياة النساء، وقضايا العمال المهاجرين في المملكة.

وخلف موقف الممثلة صوفي مارسو موجة من الجدل على تويتر، إذ تمت مشاركته 4100 مرة على الأقل، كما تحدثت عنه عدة قنوات ووسائل إعلام محلية، وأشاد به عددٌ من زملائها في الميدان الفني، فيما لم يصدر أي تعليق من الرئاسة الفرنسية.



وبذات السياق قالت الممثلة الفرنسية صوفي مارسو إنها رفضت تسلمّ وسام جوقة الشرف الوطني الذي يقدمه رئيس الجمهورية الفرنسية فرانسوا هولاند، بسبب «تسليم الوسام نفسه لولي العهد السعودي محمد بن نايف بن عبد العزيز». وبحسب سي أن أن بالعربية، كتبت الممثلة والمخرجة التي أدت أدواراً بطولية في أكثر من 40 عملاً سينمائياً، وحصلت في بداية مسارها على جائزة سيزار، على حسابها بتويتر هذا الأسبوع، أن

الحسنية - وكالات

طالب حزبُ الجبهة الوطنية اليميني الفرنسي السبب بـ «سحب» وسام الشرف الممنوح لولي العهد السعودي. مُعتبراً أن هذا الوسام الذي يعدّ الرفع في فرنسا. «لا يتماشى مع النظام

واعتبر المسؤول الثاني في الجبهة الوطنية فلوريان فيليبو أن مسألة هذا الوسام الذي سلمه الرئيس فرنسوا هولاند في الرابع من مارس إلى ولي العهد محمد بن نايف بعيداً عن الأنظار. «تتفاقم وصورة فرنسا هي التي تتضرر جراء ذلك».

وأضاف فيليبو في بيان أن هذا الوسام «لا يتماشى مع النظام السعودي» الذي يتناقض مع حقوق الرجل والمرأة خصوصاً.

وأوضح فيليبو أن كشف وسائل الاعلام عن مراسلات دبلوماسية تعطي الانطباع بأن السلطات الفرنسية قد انصاعت للضغط السعودي «يزيد العار». وقال نائب رئيس الجبهة إن هذه القضية ترخي بكل ثقلها على صورة وصيت بلادنا». وأضاف «عملاً بمبادئ الكرامة والشرف. يتعين على الرئيس سحب وسام الشرف هذا من ولي العهد السعودي».

إختراق القناة

الإسرائيلية الثانية

وبث مشاهد

للانتفاضة



الحسنية - متابعات

اخترق مجهولون مساء الجمعة ولعدة دقائق، بث القناة الإسرائيلية الثانية التي ظهر على شاشتها بشكل مفاجئ المتابعين مشاهد تمجد «انتفاضة القدس». وبحسب موقع «المنار»، فقد بث المخترقون مواد إعلامية من «الانتفاضة»، مع أنشودة تمجد عدداً من الشهداء الذين قضوا منذ بداية الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية.

وتمكّنت القناة في وقت لاحق من استعادة بثها بشكل طبيعي، مشيرة إلى أنها تعرضت لاختراق من جهات «فلسطينية إرهابية» على حد تعبيرها. يُذكر أنه خلال العدوان الأخير على قطاع غزة تمكّن مجهولون من اختراق بث القنوات الثانية والعاشرة في التلفزيون الصهيوني وبث مواد تتناول أنشطة عسكرية لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس».

وفي ذات السياق، قال صحفي صهيوني: «الفلسطينيون لا يملكون شيئاً وفعلوا كل شيء، وصنعوا الصواريخ في غزة وقصفونا بها واستخدموا سلاح الدسّس في الضفة وألحقوها بالظعن وإطلاق النار».

وأوضح الصحفي الصهيوني، أنهم اليوم يسيطرون على القمر الإسرائيلي «عاموس»، ويبثون مقاطع تهديد ويرعبون كل بيت في «إسرائيل»، مُشيراً إلى أن هذه «الدولة» فاشلة (بالإشارة إلى كيان الاحتلال).

وزيرةُ خارجيتها الأسبق: الكلاب في

أمريكا تعاملُ أفضل من اللاجئين!!

الحسنية - متابعات



قالت مادلين أولبرايت وزيرةُ الخارجية الأمريكية الأسبق إن «الكلاب في أمريكا تعاملُ معاملةً أفضل من اللاجئين في الوقت الحالي». وتابعت أولبرايت في مقابلة مع المراسل كريستيان أمانبور لـ CNN: «أعتقد أن هذا الموضوع (ملف اللاجئين) يعتبر مأساة كبرى في وقتنا الحالي فيما يتعلق بكون هذه الأزمة هي الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية وأعتقد أن النظام في العديد من الطرق لم يكن مستعداً لذلك سواء هنا أو النظام الدولي عبر نظام الأمم المتحدة للاجئين والنظام الأوروبي».

وتابعت قائلة: «في الحقيقة ما يدفعني للجنون هو رؤية هؤلاء الناس الذي عبروا الصحراء حاملين أطفالهم وركبوا قوارب خافتين من الغرق ليتم معاملتهم لاحقاً كالكلاب، وعلى فكرة أنا قلت سابقاً إن الكلاب الأمريكية تعامل بصورة أفضل».

وأضافت: «أعتقد أنه كان ينبغي العديد من الطرق الأفضل للتعامل مع اللاجئين عوضاً عن تركهم واقفين في تلك المناطق وعبر انشاء مدن الخيام أو غيرها من الأمور التي تظهر الاستعداد، أعلم أن الأعداد كبيرة».

قوة أمنية عراقية تقتل أحد أبرز قادة

«داعش» في ديالى

الحسنية - متابعات

أعلن قائد شرطة محافظة ديالى العراقية اللواء الركن جاسم السعدي الجمعة، عن مقتل أحد أبرز قادة جماعة «داعش» الإرهابية بعملية نوعية شمال شرق قضاء بعقوبة، فيما أشار مصدر أمني إلى أن القاتل يلقب بـ«زرقاوي حمري». وبحسب «السومرية نيوز»، قال السعدي إن «قوة أمنية خاصة قتلت المدعو أبو همام أحد أبرز قادة تنظيم داعش بعملية نوعية جرت في منطقة اكشاشي، (68 كم شمال شرق بعقوبة)، أثناء قيادته خلية إرهابية لمحاولة تفجير أحد أبراج الكهرباء».

وأضاف السعدي أن «قتل أبو همام ضربة موجعة لتنظيم داعش الذي فقد أغلب قياداته الميدانية في ديالى خلال الأشهر الماضية والمكلفة بإدارة ما يعرف بالخلايا النائمة». وفي السياق ذاته، قال مصدر أمني رفيع، إن «أبو همام والملقب بزرقاوي حمريين كان قيادياً بارزاً في تنظيم القاعدة بين عامي 2006-2007 في قضاء بلدروز (30 كم شرق بعقوبة) قبل اختفائه وبروز اسمه ضمن حوض حمريين بعد يونيو 2014 كقيادي في تنظيم داعش».

وتابع المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «أبو همام مسؤول عن ثلاث مجازر بشعة راح ضحيتها العشرات من المدنيين فضلاً عن مسؤوليته المباشرة عن ملف استهداف أبراج الكهرباء خلال الأشهر الماضية في حوض حمريين».

يشار إلى أن الأجهزة الأمنية في ديالى شرقي العراق، تمكّنت من قتل العديد من عناصر وقادة «داعش» بعمليات نوعية خلال الأشهر الماضية.

الزعبي: السياسة السعودية تحتضر وخرجت

عن كُل ما يمكن اعتباره عربياً أو إسلامياً

الحسنية - متابعات

سأل وزيرُ الاعلام السوري عمران الزعبي عن كيفية توصيف حزب الله والحشد الشعبي بالإرهاب وهما يقاتلان النصره وداعش الإرهابيين. وقال لبرنامج حديث الساعة على المنار إن السياسة السعودية تحتضر وخرجت عن كُل ما يمكن اعتباره عربياً أو إسلامياً وهي وتسجل نقاطا في مرماها وليس في مرمى المقاومة وحلف المنطقه.

المرشحون الجمهوريون بأمريكا يتنازعون

على حبهِم لـ«إسرائيل»

الحسنية - وكالات



خطف الصراع «الإسرائيلي» – الفلسطيني الأضواء، خلال المناظرة الانتخابية الأخيرة الخاصة بالحزب الجمهوري، التي عُقدت فجر الجمعة في ولاية فلوريدا، حيث تنازع المتنافسون على حبهِم لـ«إسرائيل».

واشتد النزاع بعدما اتهم المرشح تيد كروز، خلال المناظرة، المرشح البارز، دونالد ترامب، بأنه لا يتخذ موقفاً حيال الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني، فرد الأخير بأنه أكثر المتحريين دعماً لـ«إسرائيل».

وقال ترامب إن أمن «إسرائيل» يتصدر أولوياته السياسية، موضحاً أنه يدعم هذه المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. وأضاف «لا يوجد أحد على هذا المنصة يدعم إسرائيل أكثر مني»، مُشيراً إلى أن «ابنتي وزوجها يهود». أما المرشح ماركو روبيو، فقد قال في تطرقه إلى الصراع، إن التوصل إلى اتفاق سلام في الوقت الراهن غير ممكن. موضحاً أنه يعتقد أنه لا يوجد شريك في الجانب الفلسطيني، تقدر «إسرائيل» أن تتفاوض معه. وفي سياق متصل، استنكر مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية تصريحات ترامب الأخيرة المتعلقة بالمسلمين، وطالبت المرشح بالاعتذار عما قال.

وكان ترامب قد قال في سؤال عما إذا كان الإسلام في حرب مع الغرب، إنه يعتقد أن «الإسلام يكرهنا، وتابع «هناك كراهية عظيمة اتجاهنا». إلا أن ترامب لم يتأسف عن أقواله هذه خلال المناظرة، كما تمنى المجلس.



أطمئن كلَّ الأحرار والأوفياء والثابتين أن النتيجة الحتمية التي وعد بها الله عباده الصابرين والثابتين والمتقين هي النصر وأن العاقبة للمتقين؛ ولذلك نحن بالله الأقوى تحملاً والأعظم قدرةً على الاستمرار؛ لأن الصمود والثبات خيارنا وقدرنا، ولأننا أصحاب قضية ولسنا في موقف البغي ولا التعدي ولا الفضول، ونحن لا نلعب دوراً لصالح أحد.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

حدود الدم (يسقط بالوعي)

حميد رزق

ليس صدفةً أن تتشابه مشاهدُ السحل والذبح والاعتصاب والإعدامات التي تشهدها بعض مناطق تعز مع ذات الأغصال التي حدثت وتحدث في الموصل بالعراق والرقعة أو حلب بسوريا وسرت وبنغازي في ليبيا.. صحيح هناك مشكل يمني وسوء فهم ركبهُ الغدوان ليكون ذريعةً لشن الحرب.. لكن داخل جبهة المؤيدين للسعودية فصائلٌ وأطرافٌ عديدة بأجندة وأهداف مختلفة باختلاف أطراف التمويل.

ثمة أطرافٌ داخل جبهات المرتزقة منتقاة بعناية وتتلقى التعليمات بل والدروس وترفد بالإمكانات والأسلحة هدفها رسم حدود الدم أي ارتكاب الفظائع التي تكرر حالة الكراهية بين اليمنيين وتؤسس لتعميق الجرح الاجتماعي والعنصري ليتم التأسيس لمراحل لاحقة من التناحر والتقسيم المناطقي والفعل ورد الفعل الغرائزي، بمعنى آخر أنه وحتى الطرف الآخر الذي يحتفل «بتحرير» بعض شوارع تعز إنما يحتفل في الحقيقة بصناعة بيئة موبوءة غير قابلة لحياة ما دون الدواش وجرائم التكفيريين التي سترت على أضحابها في وقت لاحق كما يحصل في عدن ومحافظات الجنوب.

لا تنسوا أن من يرعى سيناريو رسم حدود الدم جهات دولية تعمل بعناية فائقة وإمكانات غير عادية بدأت في العراق ثم سوريا وليبيا والآن توسع نشاطها إلى اليمن وتستفيد هذه الجهات كثيراً من أية ردود فعل غرائزية أو تحريض محسوب على الرافضين للغدوان بذات الخلفية واللغة، هذا إن لم يكن أضحاب هذا السيناريو قد جندوا من الأشخاص أو أضحاب الحسابات الوهمية من يتولون التحريض المقابل لتكون النتيجة ارتفاع السنة نار الاحتراب الأهلي الذي هدفه الوحيد تحويل اليمن ككل إلى الجسم ممزق منتهي تحكمه المافيا وأمرأ الجماعات الظلامية المرتبطتين بأجهزة المخابرات الأمريكية والإسرائيلية.

سيناريو حدود الدم يسقط بسلاح الوعي ومعرفة أدواته وأهدافه.



ليفني وزير خارجية «إسرائيل» الأسبق في لقاء مع أحمد أبو الغيط أمين عام جامعة الدول العربية الحالي

من ذا يصدق أن مصر تهودت ... فمقام سيدنا الحسين يباب

ما هذه مصر ... فإن صلاتها ... عبرية ... وإمامها كذاب

ما هذه مصر ... فان سماعها ... صغرت ... وان نساءها أسلاب

إن جاء كافور ... فكم من حاكم ... قهر الشعوب ... وتاجه قبقاب

نزار قباني

كلمة أخيرة

خطيئة السحل!

يحيى مقبل



في الفكر اليوناني القديم فهمت الخطيئة على أنها فشل الإنسان في التعبير عن ذاته.

وفي الأديان عُدَّت انتهاكاً مقصوداً لإرادة الله، فهي ضغينة بحق الله، وتكثر الخطايا في الفكر اليهودي، ويتطلب التطهير منها مراسم وتقاليد وتضحية.

أليس علينا أن نندعش لعمليات السحل التي تبدو جديدةً وصعبةً بالنسبة

لثقافتنا اليمنية؟.

علّق فولتير على حادثة قتل الأميرال دي كوليني القائد التاريخي للبروتستانت، الذي دخل عليه متعصبون من الكاثوليك وقتلوه ثم ألقوا بجثته من الشباك حتى دهستها أقدمًا الثائرين من الكاثوليك، وعلى حادثة مذبح ليلة القديس سانت بارتيليمي في باريس «التعصب هذا الداء اللذيذ حين يصيب النفس يصيرها قوة عمياء شاغلها الوحيد أن تؤكد نفسها على حساب الآخرين.

أما إذا جرى التلاعبُ بها لخدمة غرض وتحقيق مصلحة فإنها ستزور الدمار من حولها. يحسن إذا تحصينُ النفس من مثل هذا الداء تحصينًا لا بد أن يضطلع به فكرُ فلسفي ضمن مشروع يُنقذ الإنسان من الإنسان رهاناً على الإنسان»، ويؤكد فولتير على أن لا القوانين ولا الدين تكفي لمواجهة طاعون الأنفس هذا، فالدين بعيدٌ على أن يكون عنصر خلاص للأنفس فهو ينقلبُ إلى سُمٍّ في الأنفس المتفجئة، أما القوانين فهي أكثر عجزاً في مواجهة منافذ الغيظ هذه: فكما لو كنت تقرأ قرار مجلس على مجنون. فهؤلاء الأشخاص على ثقة أن الروح المقدس النافذ فيهم يعلو على القوانين وأن حماسهم هو القانون الوحيد الذي عليهم الإنصات إليه.

منذ بدء الخليقة والبشر يتنازعون ويتصارعون، لكن في الغالب ضمن ضوابط لا تُسيء للروح الجماعية، حتى في الحضارات الموغلة في القدم، لكن موتانيو يربط بين ضحالة الفكر الإنساني وهمجية الأمم بقوله: تبدو لي هذه الأمم همجية؛ لأنها لم تحصل من الفكر الإنساني إلا على قدرٍ نزيه من الآداب ولكونها لصيقةً سذاجتها الأصلية.

السحل كالذبح ومن يسحل جثة سيمارس الذبح على جسّد فيه حياة، وبالتالي فإن على الجميع استنكار هذه الشناعات، وليلعلم الجميع أن الصراع مع الجماعات الإرهابية التي تتعمد التشنيع، ليس صراعاً بين مد حضاري ومد همجي، إنه صراع بين أمل جماعي في النجاة وبين خطر موت جماعي، نحن أمام حرب هائلة بين التضامن والهمجية.

وبعد عام من الحرب أرجو أن تكون الغلبة قد صارت وهماً، وأن نصل للصورة التي رسمها الفيلسوف ادغار موران بقوله: تحاصرنا الحرب من كل صوب لترسم لوحة قاتمة لوجود إنساني توهم مصطلحته في غلبة الآخر لا في السير معه، وحين تصير الغلبة وهماً تغذيه مشاعر بطلٍ سحرها، يستيقظ فينا أمل ترعاه إرادة التوحد ويوجهه مطلب الاندماج.

الرداعي ينفي صدور بيان للتنظيم الناصري يؤيد الأعمال الإجرامية لداعش في تعز

المسيرة - خاص

نفي الأمين العام المساعد للتنظيم الودودي الناصري محمد مسعد الرداعي، السبت الماضي، صدور أي بيان عن الأمانة العامة للتنظيم، مؤكداً أن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام في هذا الشأن غير صحيح جملةً وتفصيلاً.

وأكد الرداعي أنه لم يصدر عن الأمانة العامة للتنظيم الودودي الشعبي الناصري أي بيان منذ فترة، لافتاً إلى أن الجرائم البشعة التي ارتكبتها مرتزقة العدوان والقاعدة وداعش من قتل وسحل وحرق بحق العشرات من أبناء محافظة تعز يدينها التنظيم الودودي الناصري بأشدّ العبارات ولا يمكن أن تحظى بمباركته؛ كونها تنتاق مع كل القيم الإنسانية والفطرية والشرائع السماوية والأعراف القبلية، وهي ليست من قيم وأخلاق المجتمع اليمني ولا من أخلاق أبناء محافظة تعز، ولا تخدم الحفاظ على النسيج الاجتماعي، معتبراً أن هذه الأعمال دخيلة على المجتمع اليمني وعلى أبناء تعز.



خليك صاحي .. تواصلنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل



الإرهاب ينتعش في قلب المدنية.. لماذا عدن وتعز؟!!

عبدالمك العجري



من المفارقات أن مظاهر السحل والتمثيل بالجثث والأعمال الانتقامية بطبيعتها الداعشية تكاد تكون خضراً على أكثر مدينتين يمينيتين تعرضتا للتمدين- أعني عدن وتعز- من بين كل مناطق الصراع كمأرب مثلاً التي يغلب عليها الطابع القبلي.

إنها مفارقة غريبة، وهي بالتأكيد لا تعكس أخلاق المدينتين ولا قيمها المدنية ولا قيم وأخلاق أهلها، لكن كيف نفسّر هذه الظاهرة؟ أعتقد - بشيء من التبسيط - الأمر له علاقة بعاملين: التعبئة البغيضة والغرائزية للفكر الصحراوي (القادم من صحراء نجد)، والعامل الثاني التمدين الهش أو المدنية الهشة، والهشاشة هي السمة التي طبعت حركة التمدين في معظم المجتمعات العربية.

وعلاقتها بموضوعنا أن المدنية الهشة تدمر أو تضعف قيم التضامن التقليدية والقبلية، لكنها تفشل ترسيخ القيم المدنية في المجال العام ولذلك يبقى إحلالها وبنائها هشاً، وفي ظروف الهزات الاجتماعية الفوضى والصراع لا تستطيع أن تصمد أمام عنف الهزة الاجتماعية، وفي الآن ذاته تكون عودتها لتضامنها التقليدية مستبعدة؛ نظراً للتدمير الذي لحق بها، وبالتالي حصول فراغ قيم يشكل فرصة للجماعات المتطرفة الإرهابية ملته بقيمة التنكيل والتوحش. المدنية الهشة- في ظل هزيمة وتوقف مشروع التحديث- تمثل بيئة خصبة لنشاط الجماعات الإرهابية أكثر من المجتمعات التقليدية، ولعل هذا ما حمل المستشرق الفرنسي المتخصص في الأصوليات الإسلامية أوليفيه روا إلى القول بأن الإسلام الراديكالي نتاجٌ للتحديث المشوه وأنه ترعرع في المدن لا الأرياف.